



جامعة عين تموشنت - بلحاج بوشعيب-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وجباية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

تحت عنوان

أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على زيادة جودة المعلومات المحاسبية

-دراسة حالة بمؤسسة اتصالات الجزائر لولاية عين تموشنت-

تحت إشراف:

د. غربي صباح

من إعداد الطالبتين:

- بن شيبان سارة

- بن مصطفى دحو رفيدة

أعضاء لجنة المناقشة:

| الاسم واللقب | الصفة |
|---------------------|--------|
| د. عبد الرحيم نادية | رئيسا |
| د. غربي صباح | مشرفا |
| د. صحراوي جلييلة | ممتحنا |

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير



الحمد والشكر أولاً وأخيراً لله عز وجل، الذي من علينا بنعمة العلم ويسر لنا سبله
وعلمنا ما لم نكن نعلم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله
وصحبه أجمعين، الحمد لله الذي أنار طريقنا وسدد خطانا ويسر لنا أمورنا وكان في عوننا
على اتمام هذا العمل وبعد:

نتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان الى الدكتورة الفاضلة "غربي صباح" التي تفضلت
بقبول الإشراف على عملنا وأمدتنا بالنصائح والتوجيهات.

كما نتوجه بالشكر الجزيل الى أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم تقييم هذه المذكرة، وعلى
ما بدلوه من عناء في قراءة وتصحيح مذكرتنا واثناء عملنا.

وأخيراً، الى كل من ساعدنا وكان له دور من قريب أو بعيد في اتمام هذه الدراسة.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: { وَأَخِرُّ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } صدق الله العظيم -سورة يونس الآية 10-

الحمد لله حباً وشكراً وامتناناً، بعد مسيرة دامت لسنوات حملت في طياتها الكثير من الصعوبات والتعب ها
أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي وأقطف ثمار تعبي وأرفع قبعتي بكل فخر، ما كنت لأفعل هذا لو لا
فضل الله فالحمد لله على البدء والختام.

أهدي ثمرة نجاحي إلى العزيز الذي أحمل اسمه بكل فخر من دعمني بلا حدود وأعطاني دون مقابل من
حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم إلى من بذل الغالي والنفيس وإستمدت منه قوتي.

"أبني العزيز"

إلى التي رفع الله مقامها وجعل الجنة تحت قدميها إلى اليد الخفية التي أزلت عن طريقي العتبات ومن
ظلت دعواتها تحمل إسمي ليلاً ونهاراً.

"أمي الغالية"

إلى ضلعي الثابت وأمان أيامي إلى من شدَّ الله بهم عضدي فكانوا لي خير معين إلى خيرة أيامي
وصفوتها.

"أختي وإخواني"

لكل من كان عوناً وسنداً في هذا الطريق، إليكم عائلتي جميعاً أهديكم هذا الإنجاز وثمره نجاحي عسى أن
أكون مصدر فخرٍ لكم.

رفيدة

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)

صدق الله العظيم-سورة المجادلة الآية 11-

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام ها أنا اليوم أتوج لحضات الأخيرة في ذلك الطريق الذي كان يحمل في باطنه العثرات ورغما عنها ظلت قدمي تحظوا بكل صبر وطموح وعزيمة وتفاؤل وحسن ظن بالله.

أهدي بكل حب تخرجي إلى نفسي العظيمة القوية التي تحملت كل العثرات رغم الصعوبات .

إلى ذلك الرجل العظيم إلى من كان لي عمود الفقري الذي ساندني بكل حب في ضعفي الذي أخرج أجمل ما في داخلي و شجعني دائما للوصول إلى طموحاتي إلى من انتظر هذه اللحظات ليفتخر بي إلى قذوتي مسندي الضوء الذي ينير حياتي إلى والدي العزيز.

إلى التي تعجز كل الكلمات عن وصفها إلى الجسر الصاعد بي إلى الجنة ومن ظلت دعواتها تحمل إسمي ليلا ونهارا أُمي محبوبتي و ملهمتي متعها الله بالصحة والعافية.

إلى من وهبني الله نعمة وجودهم إلى مصدر قوتي وأرضي الصلبة وجدار قلبي المتين أخواتي .

إلى من كان لي ناصحا وسندا، من لانت لي كلمته فوجبت لي محبته واتسع لي صدره فعلا عندي قدره عمي حبيبي حفظه الله لي.

إلى زميلتي التي رافقتني في هذه المذكرة رفيدة شكرا جزيلاً على مجهوداتك المبذولة أسئل الله أن يوفقني واياك في حياتنا .

إلى كل من وقعت عليه عيني من أهل الخير إلى كل من ساندني في إنجاز هذا العمل أساتذتنا الكرام إلى كل من كان له الفضل في وصولي إلى هذه المرحلة أهدي لهم تخرجي.

سارة

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على زيادة جودة المعلومات المحاسبية، حيث تم إجراء دراسة ميدانية بمؤسسة إتصالات الجزائر بعين تموشنت، وقد تم اعتماد منهج البحث الميداني باستخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن حوكمة تكنولوجيا المعلومات تساهم بشكل فعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، من خلال ضمان توافرها بدقة وشفافية وفي الوقت المناسب. كما تبين أن تبني أطر حوكمة واضحة يساعد في الحد من الأخطاء والتلاعبات المحاسبية، ويعزز من مصداقية المعلومات المحاسبية، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات الهادفة إلى تعزيز تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات لتحسين جودة المعلومات المحاسبية.

الكلمات المفتاحية: الحوكمة، تكنولوجيا المعلومات، حوكمة تكنولوجيا المعلومات، جودة المعلومات المحاسبية

Abstract :

This study aimed to identify the impact of IT governance on improving the quality of accounting information. A field study was conducted at Algeria Telecom in AinTemouchent. A field research approach was adopted, using a questionnaire as the primary tool for data collection. The study results showed that IT governance effectively contributes to improving the quality of accounting information by ensuring its accurate, transparent, and timely availability. It also demonstrated that adopting clear governance frameworks helps reduce accounting errors and manipulations and enhances the credibility of accounting information. The study concluded with a set of recommendations aimed at enhancing the implementation of IT governance to improve the quality of accounting information.

KEY WORDS: Governance, Information Technology, IT Governance, Accounting Information Quality.

| الصفحة | الموضوع |
|---|--|
| - | البسمة |
| - | شكر وعرفان |
| - | الإهداء |
| - | الملخص |
| - | قائمة المحتويات |
| - | قائمة الجداول |
| - | قائمة الأشكال |
| - | قائمة المصطلحات |
| - | قائمة الملاحق |
| أ - ز | المقدمة العامة |
| الفصل الأول: الجانب النظري للدراسة | |
| 1 | تمهيد |
| 14 - 2 | المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لحوكمة تكنولوجيا المعلومات |
| 6 - 2 | المطلب الأول: ماهية حوكمة الشركات |
| 9 - 6 | المطلب الثاني: ماهية حوكمة تكنولوجيا المعلومات |
| 14 - 10 | المطلب الثالث: نماذج تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات |
| 23 - 14 | المبحث الثاني: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية |
| 20 - 15 | المطلب الأول: أساسيات حول جودة المعلومات المحاسبية |
| 21 - 20 | المطلب الثاني: معايير تحقيق وتقييم جودة المعلومات المحاسبية |
| 23 - 22 | المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية |
| 31 - 23 | المبحث الثالث: العلاقة بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات المحاسبية |
| 25 - 23 | المطلب الأول: أثر معايير حوكمة تكنولوجيا المعلومات على زيادة جودة المعلومات المحاسبية |
| 28 - 25 | المطلب الثاني: أثر تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات على الإفصاح المحاسبي وموثوقية القوائم المالية |
| 31 - 28 | المطلب الثالث: نظام الرقابة الداخلية كأداة لتحسين المعلومات المحاسبية |
| 32 | خلاصة الفصل الأول |

| الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة | |
|---------------------------------------|---|
| 33 | تمهيد |
| 43 - 34 | المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة إتصالات الجزائر |
| 37 - 34 | المطلب الأول: نبذة تاريخية عن مؤسسة إتصالات الجزائر |
| 40 - 38 | المطلب الثاني: فروع وإستراتيجيات مجمع إتصالات الجزائر |
| 43 - 41 | المطلب الثالث: المديرية العملية لولاية عين تموشنت |
| 43 | المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية |
| 44 - 43 | المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة |
| 45 - 44 | المطلب الثاني: تحديد مجتمع وعينة الدراسة |
| 50 - 45 | المطلب الثالث: دراسة بيانات الإستبيان وثباته |
| 66 - 50 | المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة |
| 57 - 51 | المطلب الأول: دراسة وتحليل الإستبيان |
| 63 - 58 | المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الإستبيان |
| 66 - 64 | المطلب الثالث: إختبار الفرضية الإحصائية |
| 67 | خلاصة الفصل الثاني |
| 70 - 69 | الخاتمة |
| | المراجع |
| 77 - 71 | الملاحق |

| الصفحة | عنوان الجدول | رقم الجدول |
|--------|---|------------|
| 52 | تصنيف الإستبيانات الموزعة | رقم(01_02) |
| 53 | درجات سلم ليكارت الخماسي | رقم(02_02) |
| 54 | معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الأول "حوكمة تكنولوجيا المعلومات" | رقم(03_02) |
| 55 | معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني "جودة المعلومات المحاسبية" | رقم(04_02) |
| 56 | ثبات الإستبيان | رقم(05_02) |
| 58 | تصنيف أفراد العينة حسب الجنس | رقم(06_02) |
| 59 | تصنيف أفراد العينة حسب العمر | رقم(07_02) |
| 60 | تصنيف أفراد العينة حسب المؤهل العلمي | رقم(08_02) |
| 62 | تصنيف أفراد العينة حسب الوظيفة الممارسة | رقم(09_02) |
| 63 | تصنيف أفراد العينة حسب الخبرة المهنية | رقم(10_02) |
| 65 | توزيع درجات الإستجابة حسب سلم ليكارت الخماسي | رقم(11_02) |
| 68-66 | تحليل عبارات المحور الأول "حوكمة تكنولوجيا المعلومات" | رقم(12_02) |
| 70-69 | تحليل عبارات المحور الثاني "جودة المعلومات المحاسبية" | رقم(13_02) |
| 72 | نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الإنحدار للفرضية | رقم(14_02) |
| 73-72 | نتائج تحليل الإنحدار الخطي | رقم(15_02) |

| الصفحة | عنوان الشكل | رقم الشكل |
|--------|--|-------------|
| 7 | نموذج الدراسة | رقم (01_01) |
| 14 | خصائص حوكمة الشركات | رقم (02_01) |
| 21 | التطور التاريخي لإطار كوبيت | رقم (03_01) |
| 27 | خصائص جودة المعلومات المحاسبية 5 | رقم (04_01) |
| 50 | الهيكل التنظيمي للمديرية العملية لولاية عين تموشنت | رقم (01_02) |
| 57 | نموذج الدراسة | رقم (02_02) |
| 58 | توزيع العينة حسب الجنس | رقم (03_02) |
| 59 | توزيع العينة حسب العمر | رقم (04_02) |
| 61 | توزيع العينة حسب المؤهل العلمي | رقم (05_02) |
| 62 | توزيع العينة حسب الوظيفة الممارسة | رقم (06_02) |
| 64 | توزيع العينة حسب الخبرة المهنية | رقم (07_02) |

| المصطلح باللغة العربية | المصطلح باللغة الإنجليزية | الرمز |
|--|--|-------|
| مؤسسة التمويل الدولية | International Finance Corporation | IFC |
| منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية | Organization for Economic Cooperation and Development | OCDE |
| تكنولوجيا المعلومات | Information Technology | IT |
| معهد حوكمة تكنولوجيا المعلومات | IT Governance Institute | ITGI |
| مكتبة التجارة الحكومية البريطانية | Office of Government Commerce | OGC |
| جمعية ضبط وتدقيق نظام المعلومات | Information System control and audit association | ISACA |
| مكتبة البنية التحتية لتقنية المعلومات | Information Technology Infrastructure Library | ITIL |
| نموذج نضج القدرات المتكامل | CapabilityMaturity Model Integration | CMMI |
| المنظمة الدولية للمعايير | International Organization for Standardization | ISO |
| أهداف الرقابة على المعلومات والتقنيات المرتبطة بها | Control Objective for Information and Related Technology | COBIT |

| الصفحة | عنوان الملحق | رقم الملحق |
|--------|-------------------|------------|
| 78 | استمارة الإستبيان | 01 |
| 82 | مخرجات SPSS | 02 |

مقدمة عامة

شهد العالم تطورات هائلة بعد الثورة الصناعية التي وقعت في القرن الثامن عشر الميلادي، حيث كان لها أكبر الأثر على هيكله الشركات وأنظمتها، بالإضافة إلى توسعها وتطورها المستمر، مما أدى إلى نشوء منافسة شديدة بينها. ثم شهد العالم في العقود الأخيرة ثورة جديدة تفوقت على الثورة الصناعية الأولى، وهي ثورة المعلومات التي انتشرت بفضل التقنيات الحديثة وظهور الإنترنت، وأدت إلى نتائج هائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات (Information Technology: IT) هذا التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات، لا سيما في عالم الأعمال والبيئات التي تتسم بالتغير السريع والتنافس المستمر، يجعل من الضروري للشركات والمؤسسات أن تواكب هذا التقدم التقني بشكل دائم ومستمر، فالمراقبة والمتابعة المستمرة أصبحتا شرطين أساسيين لبقاء هذه الشركات قادرة على المنافسة والصمود في بيئة تنافسية حادة ومتغيرة باستمرار.

وعليه لتحقيق أفضل استفادة من تكنولوجيا المعلومات وضمان توجيهها في الاتجاه الصحيح، من الضروري وضع استراتيجية واضحة لتكنولوجيا المعلومات داخل الشركة، تشمل التخطيط والتنظيم، وتحديد طرق الحصول على الموارد واستخدام البنية التحتية، بالإضافة إلى تنفيذها ونقلها إلى المستويات الإدارية المختلفة، مع الحفاظ عليها من خلال الرقابة والتحكم المستمر. ويُطلق على هذا المفهوم حالياً مصطلح "حوكمة تكنولوجيا المعلومات" حيث تتداخل حوكمة تكنولوجيا المعلومات بشكل وثيق مع جودة المعلومات المحاسبية، التي تعد دعامة أساسية لنجاح أي مؤسسة. فالمعلومات المحاسبية الدقيقة والموثوقة ليست مجرد بيانات، بل هي مرآة تعكس صحة المؤسسة. لذا فإن تحسين جودة هذه المعلومات يتطلب إطار عمل متكامل يضمن سلامة البيانات وموثوقيتها، وهذا ما توفره حوكمة تكنولوجيا المعلومات من خلال تنظيم العمليات وتوزيع المسؤوليات.

(1) اشكالية الدراسة:

ما هو أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية ؟

(2) أهداف الدراسة:

تهدف من خلال إجراء دراستنا إلى:

- اختبار صحة الفرضية.

- الإمام بمفاهيم حوكمة تكنولوجيا المعلومات.
- التعريف بجودة المعلومات المحاسبية.
- توضيح العلاقة بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات المحاسبية.

(3) أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في في تسليط الضوء على العلاقة بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات المحاسبية وتوضيح أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية من خلال تبين الاهتمام الكبير بحوكمة تكنولوجيا المعلومات باعتبارها أحد العوامل الأساسية التي تحدد نجاح المؤسسة.

(4) الدراسات السابقة:

4-1 الدراسات باللغة العربية:

أولاً: دراسة ياسمين إعراب سنة 2016 بعنوان " أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية -دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية." حيث تمحورت الإشكالية الرئيسية حول : ما مدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المحاسبية بمؤسسة إتصالات الجزائر وتم استخدام المنهج التجريبي لملائمة لمنهجية IMRAD ، أما بخصوص أداة جمع البيانات فتم اعتماد أداء المقابلة لتشخيص نظام المعلومات بالإضافة إلى تحليل أداة الاستبيان لتحليل تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومة المحاسبية . خلصت الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات تأثر إيجاباً على كل الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية (الملائمة ، الموثوقية ، القابلية للفهم والقابلية للمقارنة) . (إعراب، 2016)

ثانياً : دراسة ريم محمد منصور سنة 2015 بعنوان " أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية - دراسة ميدانية." تمثلت إشكالية الدراسة في: ما هو أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية في المصارف السورية . هدفت الدراسة إلى تقييم مستوى تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات من خلال مجالاتها الرئيسية الأربعة والمتمثلة : التخطيط والتنظيم، الإمتلاك والتنفيذ، الدعم والتوصيل ، المتابعة والتقييم في قطاع المصارف السورية من خلال نموذج قياسي يعرف بإطار عمل

(COBIT)، ومن ثم معرفة أثر حوكمة الأنشطة التكنولوجية في المصارف على جودة التقارير المالية ولتحقيق العرض من هذه الدراسة ثم تصميم استبانة وزعت على العاملين في المصارف السورية العامة والخاصة وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات توصلت الدراسة إلى : - إن مستوى تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المصارف السورية محل الدراسة هو متوسط وفقاً لآطار عمل COBIT بمجالاته الأربعة وتوصلت الباحثة إلى ضرورة تطبيق نموذج للرقابة على تكنولوجيا المعلومات في المصارف السورية وذلك وفق آطار عمل COBIT ليكون أداة رقابية على تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في إعداد التقارير المالية. (نصور، 2015)

ثالثاً: دراسة خدائش حفيظة وسليمانى روميضاء سنة 2023 بعنوان " دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة - دراسة حالة ديوان الترقية والتسير العقاري OPGI" حيث تمحورت إشكالية الدراسة حول: ماهي العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات المحاسبية في ديوان الترقية والتسير العقاري OPGI ورقلة. هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية في ديوان الترقية والتسير العقاري بورقلة تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري والاستبانة كأداة لجمع البيانات ولخصت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات المحاسبية ويعزز هذا قيمة معامل الارتباط كما توصلت الدراسة إلى أن مؤسسة ديوان الترقية والتسير العقاري بورقلة تستخدم تكنولوجيا المعلومات بصورة نسبية وتوصلت المؤسسة من خلال إستراتيجياتها إلى تحسين نسبي في جودة المعلومات المحاسبية. (روميضاء و سليمانى، 2023)

رابعاً: دراسة مسروة أسماء سنة 2018 بعنوان "دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز القدرة التنافسية. دراسة حالة للمؤسسة NAFTAL" تمثلت إشكالية الدراسة في ما مدى مساهمة حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز القدرة التنافسية لدى مؤسسة نفضال وهدفت الدراسة إلى تحديد و بيان دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز القدرة التنافسية في مؤسسة نفضال وبغية الوصول إلى أهداف الدراسة والإجابة عن الإشكالية ثم الاعتماد على الإستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات وتم تحليل البيانات الواردة في الاستبيانات عن طريق استخدام برنامج SPSS وخلصت الدراسة عدد من النتائج أهمها: أنه يوجد مستوى مرتفع لتطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة كما هناك مستوى عالي للقدرة التنافسية وأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات والقدرة التنافسية. (مسروة، 2018)

خامسا: دراسة وسام بوشريط ومروة عجرود سنة 2019 بعنوان " اثر تكنولوجيا المعلومات على جودة القوائم المالية - دراسة حالة بمؤسسة أشغال الري والغابات بقالمة المتمثلة إشكالياتها في: كيف تؤثر تكنولوجيا المعلومات على تحسين عرض القوائم المالية عالجت هذه الدراسة أثر تكنولوجيا المعلومات على القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية وذلك في ظل النظام المحاسبي المالي وتم التطرق إلى الموضوع من مختلف جوانبه النظرية ابتداء من تعريف نظام تكنولوجيا المعلومات والنظام المحاسبي المالي وعرض القوائم أما الجانب التطبيقي ثم توضيح كيفية سير البرنامج المحاسبي الآلي BIG informatique finance وكيفية مسك المحاسبة المالية بواسطته في مؤسسة ETHYFOR وتوصلت الدراسة إلى: يتسم نظام المعلومات المحاسبي بالوضوح من خلال الالتزام بالمبادئ المحاسبية وإنتاج مخرجات ذات مصداقية ضمن أطر رقابية تسهل عملية كشف الأخطاء. (بوشريط و عجرود، 2019)

سادسا: دراسة محمد علي جابا الله وقديره بلال وطنش احمد وجاب الله الحاج علي سنة 2022 بعنوان "تأثير حوكمة الشركات في تحسن جودة المعلومات المحاسبية " تناولت هذه الدراسة إشكالية: - ما مدى تأثير حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية . جاءت هذه الدراسة لتبرز وتبين أهمية المكانة التي أصبحت تخطى بها حوكمة الشركات في اقتصاديات الدول كإطار منهجي لإدارة الشركات ومراقبة أعمالها خاصة في ظل الأزمات المالية والاقتصادية التي عرفها الاقتصاد العالمي في السنوات الأخيرة، مما جعل هذه الدول تشجع على تطبيق الحوكمة الذي من شأنه أن يؤثر على تحسين جودة المعلومات المحاسبية ، في هذه الدراسة اعتمدنا على المنهج التحليلي الوصفي الذي يسمح بعرض الموضوع بشكل جيد وتحليل وتفسير المعلومات بشكل علمي ومنظم ، أما فيما يتعلق بالدراسة الميدانية والتي كانت على شكل استبيان تم اعداده و تصميمه، توزيعه الغرض الدراسة، تم تحليل الاستبيان من خلال المنهج الإحصائي التحليلي لتفسير البيانات هذه الدراسة هي دراسة اختبارية لتأثير حوكمة الشركات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية الحوكمة ، حيث تم التطرق إلى المبادئ والآليات الداخلية والخارجية المتمثلة من مجلس الإدارة والتدقيق الداخلي والمراجع الخارجي، وتبين مدى تأثيرهم على تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال اختبار خصائص الملائمة والموثوقية وقابلية المقارنة والوضوح ، وقد تم التوصل إلى الأثر الإيجابي الذي تضيفه الحوكمة على تحسينا جودة المعلومات المحاسبية. (جبالله و وآخرون، 2022)

سابعاً: دراسة سابقة **حشاني سناء**، نسيل ميلودة سنة **2023** بعنوان " دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية - دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة تناولت هذه الدراسة الإشكالية التالية : هل لتكنولوجيا المعلومات دور في تحسين جودة القوائم المالية؟

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة فعالية تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية ، وأيضاً إبراز الدور الفعال لتكنولوجيا المعلومات في تطوير جودة القوائم المالية وقدرتها على تصحيح الاقتراحات والتوقعات المستقبلية المتعلقة بالقوائم المالية، حيث تكمن أهمية هذه الدراسة في الاستخدام الأمثل لمختلف جوانب تكنولوجيا المعلومات في علم المحاسبة وخاصة من ناحية جودة القوائم المالية وذلك من أجل الارتقاء بالمهنة وزيادة فعاليتها، ومن أجل الإجابة على الإشكالية موضوعنا اعتمدنا على المنهج الوصفي في كلا جانبي الدراسة ومن أجل فهم موضوعنا استخدمنا منهج دراسة حالة والمتعلق بالجانب التطبيقي الذي تم في اتصالات الجزائر وحدة ورقلة 2023. وفي الأخير خلصت دراستنا إلى مجموعة من النتائج أهمها: يتمثل واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في مؤسسة اتصالات الجزائر وحدة ورقلة في استعمال البرامج المتعدد و التقنيات عالية الجودة وأيضاً لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة وأهمية بالغة في تحسين جودة قوائمها المالية، وأيضاً هناك أثر كبير لتكنولوجيا المعلومات على جودة القوائم المالية وذلك من خلال زيادة فعاليتها وأخيراً أن لتكنولوجيا المعلومات دور فعال في المساهمة في تحسين وتطوير جودة القوائم المالية للمؤسسة وهذا ما يزيد من مصداقتها وشفافيتها. (سناء و نسيل، 2023)

ثامناً: دراسة سابقة **هدى يوسف محمد السليمان سنة 2022** بعنوان " آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات على النظم المحاسبية". تناولت الإشكالية التالية : ماهو تأثير تكنولوجيا المعلومات على تحسين الأداء المحاسبي في المؤسسات ؟ هدف البحث إلى توضيح مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات والبيانات المحاسبية وتحديد التأثير بينها من خلال الاستفادة من الأجهزة والمعدات والبرمجيات الحديثة في اعداد قاعدة بيانات محاسبية تلائم البيئة الحديثة للأعمال المتطورة والاستفادة بشكل فاعل وكفوء لشبكات الاتصال بما يخدم تقديم أفضل البيانات والمعلومات المحاسبية لخدمة المنظمات الاقتصادية حيث قدم البحث رؤية واقعية للتعرف على دور تكنولوجيا المعلومات وما تقدمو من دور في تطوير أدوات العمل المحاسبي من إدخال الوسائل التكنولوجية الحديثة في إنجاز الأعمال المحاسبية. (السليمان، 2022)

تاسعاً: دراسة سابقة **د. هوام جمعة, لعشوري نوال سنة 2013** بعنوان " دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، تناولت الإشكالية التالية: كيف يمكن لحوكمة الشركات من خلال

أدواتها أن تساهم في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية؟ تهدف الدراسة إلى تزايد الإهتمام في السنوات الأخيرة بمفهوم حوكمة الشركات على أثر الأزمات المالية المتكررة والتي أدت إلى إفلاس العديد من الشركات، بسبب انتشار الفساد المحاسبي الراجع إلى عدم تطبيق المبادئ المحاسبية ونقص الإفصاح والشفافية وعدم إظهار البيانات والمعلومات الحقيقية التي تعبر عن الأوضاع المالية للوحدات الاقتصادية، مما أدى إلى فقدان الثقة في المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية، وبالتالي فقدان المعلومات المحاسبية لأهم عناصر تميزها (جودتها). لذلك أصبحت حوكمة الشركات الترياق المضاد للفساد، وهي تعتبر أداة فعالة للتأكد من موضوعية التقارير المالية وهذا من خلال الالتزام بتطبيق مبدأ الإفصاح والشفافية، كل هذا يؤكد وجود علاقة وثيقة الصلة بين تطبيق مبادئ الحوكمة وجودة المعلومات المحاسبية إذ تعتبران وجهان لعملة واحدة يؤثر ويتأثر بالآخر. (جمعة و لعشوري، 2013)

4-2 الدراسات باللغة الأجنبية:

أولاً: (دراسة أبو بكر أحمد الهادي عبد الرحمن وآخرون سنة 2021) بعنوان:

The effect of information technology on the quality of accounting information.

أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية
تهدف الى دراسة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية من خلال دراسة أبعاد تكنولوجيا المعلومات (جمع ومعالجة وتخزين وإرسال البيانات والمعلومات) من خلال دراسة ميدانية على بنك النيل في السودان، اتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لإجراء الدراسة الميدانية، وخلصت الدراسة الى أن أبعاد تكنولوجيا المعلومات تؤثر على أبعاد جودة المعلومات المحاسبية (الملائمة، الموثوقية والقابلية للفهم، الاتساق، القابلية للمقارنة). (ABDELRAHEEM & OTHERS, 2021)

ثانياً: (دراسة جاي ديونجوي 2015) بعنوان:

Qualité persue de l'information comptable et décisions des parties prenantes.

"جودة المعلومات المحاسبية المدركة وقرارات أصحاب المصلحة "

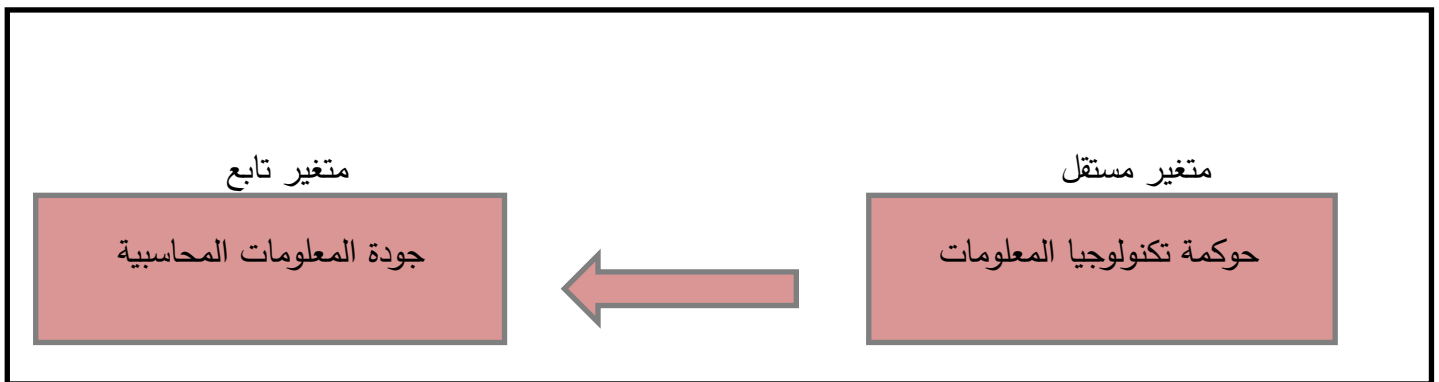
هدف هذا البحث إلى فهم مدى فائدة المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات وتقديم مخاطر الائتمان للشركات ولتحقيق هذه الغاية تم اقتراح نموذجاً مفاهيمياً ناتجاً عن مراجعة الأدبيات ومن الناحية المنهجية ثم تنفيذ الملاحظات المستمدة من التجربة وتغيير النتائج إلى أنه بالنسبة لبعث إتخاذ القرار هناك ارتباط ذو دلالة إحصائية بين الصفات العامة للمعلومات المحاسبية واستخدام المعلومات المحاسبية أما بعد مخاطر الائتمان فإن المعلومة المحاسبية ليست عنصراً دلالة إحصائية لفائدتها. (DJONGOUe, 2015)

(5) التعليق على الدراسات السابقة: تتميز دراستنا عن الدراسات السابقة بعدة جوانب تبرز أهميتها وتضيف قيمة علمية وعملية بحيث تناولت الدراسات السابقة أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على زيادة جودة التقارير المالية مثل دراسة (ريم محمد منصور) على عكس دراستنا التي قمنا فيها بالتركيز على جودة المعلومات المحاسبية بشكل شامل وليس فقط جودة التقارير المالية. وبالرغم من تعدد هذه الدراسات إلى أنها لم تتطرق بشكل مباشر إلى علاقة حوكمة تكنولوجيا المعلومات بجودة المعلومات المحاسبية.

(6) نموذج العام للدراسة:

يبين الشكل (1) نموذج الدراسة، حيث يشتمل على متغيرين المتغير المستقل يتمثل في حوكمة تكنولوجيا المعلومات و المتغير التابع يتمثل في جودة المعلومات المحاسبية

الشكل رقم (01-01): نموذج الدراسة



(7) الفرضية الرئيسية: بعد أن تطرقنا إلى الإشكالية والأسئلة الفرعية، يمكننا صياغة الفرضية الرئيسية التي جاءت أصلاً من السؤال الرئيسي وهي كالتالي:

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية.

8) مصادر جمع البيانات: تتمثل مصادر جمع البيانات في الآتي:

1- المصادر الأولية: تتمثل في استمارة الاستبيان.

2- المصادر الثانوية: تتمثل في الكتب والمراجع والمجلات العلمية المحكمة والرسائل العلمية.

9) منهج الدراسة:

من أجل توضيح أهمية الموضوع والوصول إلى الأهداف المنشورة تم استخدام المنهج الوصفي و التحليلي وذلك في جمع البيانات المتعلقة بالموضوع من خلال الاطلاع على : الكتب، المجلات، المذكرات و الملتقيات، أما الجانب التطبيقي ثم استخدام المنهج الاحصائي وذلك بتصميم إستبانة وتوزيعها، ثم القيام بتحليلها باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS .

10) مجتمع وعينة الدراسة:

استهدفت دراستنا مؤسسة اتصالات الجزائر بعين تموشنت حيث تم توزيع 45 استمارة من طرف الباحثين من خلال تسليم الاستبيان مباشرة بشكل شخصي وملئه في الحين من طرف المدراء والموظفين الاداريين و المحاسبين ، اضافة لي ذلك فقد تم توزيع 29 استمارة على فروع المؤسسة التي تمثلت في بلدية حمام بوحجر وبني صاف والكيحل ، ومجموع الإستمارات التي تمكنوا الباحثين من ملئها هي 40 استمارة، أما 5 استمارات الى استبعدت كان نتيجة غياب بعض الموظفين في مؤسسة الجزائر بالكيحل.

11) حدود الدراسة:

1- الحدود الزمنية: تقتصر هذه الفترة الممتدة من 16 الى 22 مارس 2025

2- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على مؤسسة اتصالات الجزائر بعين تموشنت

3- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على موظفين مؤسسة اتصالات الجزائر بعين تموشنت

4- الحدود الموضوعية: دراسة أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على زيادة جودة المعلومات المحاسبية

12) صعوبات الدراسة:

- صعوبة الوصول إلى أفراد عينة الدراسة وجمع البيانات.
- صعوبة الحصول على المعلومات من المؤسسة محل الدراسة.

13) هيكل الدراسة :

لمعالجة هذا الموضوع تم تقسيم البحث إلى فصلين:

الفصل الأول : يتمثل في الاطار النظري للدراسة بحيث تناولنا فيه مختلف التعاريف المتعلقة بحوكمة تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات المحاسبية وقمنا بابرار العلاقة بينهما.

الفصل الثاني: كان على شكل دراسة إستبائية تمثلت في أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على زيادة جودة المعلومات المحاسبية وتم تقسيمه إلى ثلاث مباحث ، المبحث الأول : تقديم عام لمؤسسة اتصالات الجزائر و المبحث الثاني : الاطار المنهجي للدراسة التطبيقية وبالنسبة للمبحث الثالث عرض و تحليل نتائج الدراسة.

الفصل الأول: الجانب النظري للدراسة

تمهيد:

تعد حوكمة تكنولوجيا المعلومات من العوامل الأساسية التي تسهم في رفع جودة المعلومات المحاسبية من خلال تعزيز الرقابة على نظم المعلومات المالية وضمان سلامة ودقة البيانات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية، إذ تعمل حوكمة تكنولوجيا المعلومات على تنظيم استخدام التكنولوجيا وتوجيهها بما يتوافق مع أهداف المؤسسة، مما يقلل من المخاطر المرتبطة بأنظمة المعلومات المحاسبية ويعزز موثوقية وشفافية التقارير المالية، خاصة في ظل الاعتماد المتزايد على الإفصاح الإلكتروني. كما تسهم آليات الحوكمة في تحسين سرعة ودقة الحصول على المعلومات، وزيادة ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة في المعلومات المالية، لذا جاء هذا الفصل بهدف إعطاء مختلف التعاريف والمفاهيم المتعلقة بحوكمة تكنولوجيا المعلومات وذلك للوصول إلى إطار مفاهيمي نظري متكامل يعد أساساً للدراسة الميدانية، لذلك تم تقسيم الفصل إلى ثلاثة مباحث، كانت كالتالي:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لحوكمة تكنولوجيا المعلومات.

المبحث الثاني: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية.

المبحث الثالث: العلاقة بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات المحاسبية.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لحوكمة تكنولوجيا المعلومات

يعتبر موضوع حوكمة تكنولوجيا المعلومات من المواضيع المهمة في المؤسسات التي تضمن بقائها حيث أصبحت موضوعاً رئيسياً في مجال تكنولوجيا المعلومات وحظيت بإهتمام كبير في الآونة الأخيرة.

المطلب الأول: ماهية حوكمة الشركات

حظيت الحوكمة بإهتمام كبير في الآونة الأخيرة، وأصبحت من المواضيع المهمة في الإدارة، إذ تمثل إطاراً يوفر للمؤسسات هيكلاً ينظم أعمالها ويعزز تحقيق أهدافها.

الفرع الأول: مفهوم حوكمة الشركات

مصطلح الحوكمة هو الترجمة المختصرة التي راجت للمصطلح Corporate Governance، أما الترجمة العلمية لهذا المصطلح، والتي تم الاتفاق عليها، فهي: " أسلوب ممارسة سلطات الإدارة الرشيدة".

تعددت التعريفات المقدمة لهذا المصطلح، بحيث يدل كل مصطلح على وجهة النظر التي يتبناها مقدم هذا التعريف، فتعرف مؤسسة التمويل الدولية IFC الحوكمة بأنها: " هي النظام الذي يتم من خلاله إدارة الشركات والتحكم في أعمالها ".

يمكن تعريف حوكمة الشركات على أنها مجموعة: الآليات التي تهدف إلى تحديد السلطات والتأثير على قرارات المديرين، وبمعنى آخر التي تحكم سلوكهم وتحدد نطاق صلاحياتهم التقديرية. (aoun و kasbaoui، 2022، صفحة 310)

وتعرفها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD بأنها: " مجموعة من العلاقات فيما بين القائمين على إدارة الشركة ومجلس الإدارة وحملة الأسهم وغيرهم من المساهمين". وهناك من يعرفها بأنها: "مجموعة قواعد اللعبة" التي تستخدم لإدارة الشركة من الداخل، ولقيام مجلس الإدارة بالإشراف عليها لحماية المصالح والحقوق المالية للمساهمين". (يوسف، 2007، صفحة 2)

وتعرفها وزارة الصناعة البحرية بأنها " منهج لقيادة الشركة وتوجيهها والرقابة على أعمالها، يشتمل على آليات لتنظيم العلاقات المختلفة بين مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين والمساهمين وأصحاب المصالح، وذلك بوضع قواعد وإجراءات خاصة لتسهيل عملية اتخاذ القرارات وأسس المتابعة لتقييم ومراقبة الأداء

وإضفاء طابع الشفافية والمصداقية عليها بغرض حماية حقوق المساهمين وأصحاب المصالح و تحقيق العدالة و التنافسية والشفافية".(الحمدي، 2020، صفحة 7)

تعرف الحوكمة على أنها الطرق والأساليب التي تدار بها الشؤون العامة للدولة، حيث أصبحت هذه الأخيرة تلعب دور المنسق والمنظم في ظل أسلوب الحوكمة، وظهر هذا الأخير كبديل للأسلوب التقليدي في الإدارة. كما ينظر بعض الباحثين إلى الحوكمة على أنها عملية قيادة وتوجيه شؤون منظمة ما والتي قد تكون: دولة، مجموعة دول، جهة، جماعة محلية، مؤسسة عمومية أو خاصة، وذلك من خلال التنسيق الاستشارة، المشاركة في اتخاذ القرارات.

كما تعرفها الأمم المتحدة على أنها "عملية اتخاذ القرارات والطريقة التي تنفذ بها تلك القرارات". أما البنك الدولي فيعرف الحوكمة بأنها "الطريقة التي تمارس بها السلطة في إدارة الموارد الاقتصادية والاجتماعية للبلد من أجل التنمية".(سبتي، 2023، صفحة 1096)

ومن خلال ما تطرقنا إليه في التعاريف السابقة يمكننا القول أن حوكمة الشركات هي نظام شامل هدفه وضع وتطبيق قواعد إدارية فعالة لضمان ضبط العمل في الشركة.

الفرع الثاني: خصائص حوكمة الشركات

تتمثل خصائص حوكمة الشركات فيما يلي:

. الإفصاح والشفافية: ويقصد به تقديم صورة حقيقية لكل ما يحدث، ويتم تحقيق ذلك من خلال الإفصاح عن الأهداف المالية بدقة وكذا الإفصاح العادل عن النتائج السنوية، الحفاظ على سرية المعلومات قبل الإعلان عنها، تمكين المستثمرين من الوصول إلى الإدارة العليا، مع ضمان تحديثهم بأخر المستجدات.

. الانضباط: يتحقق ذلك من خلال الالتزام بالخطط الاستراتيجية المحددة واتباع مبادئ السلوك الأخلاقي والمهني، توفير معلومات واضحة للجمهور، إدراج نتائج الحوكمة في تقرير.

. الاستقلالية: وتعني ضمان عدم وجود أي ضغوط أو تأثيرات غير لازمة للعمل وذلك عبر معاملة المساهمين بشكل عادل من قبل مجلس الإدارة والإدارة العليا، وضمان وجود لجنة مستقلة لتحديد الرواتب والمكافآت برئاسة أحد أعضاء الإدارة.(أسماء، 2018، صفحة 4_5)

. المشاركة: وتشير هذه الخاصية إلى السماح للمواطنين بالمشاركة في كل جوانب الحياة، وتغييرهم من مجرد متلقين للخدمات في المجال العام الى فاعلين يصنعون واقعهم.(موساوي و قطوش، 2022، صفحة 59)

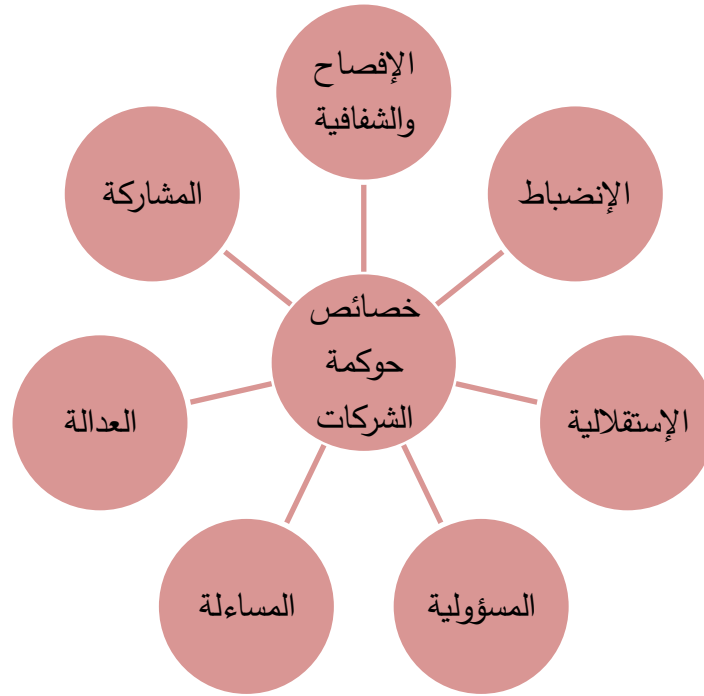
. المسؤولية: تتضمن المسؤولية وضع هيكل تنظيمي واضح المهام والمسؤوليات داخل المنظمة، مما يسهل عملية تحديد من المسؤول عن ماذا، ويساعد في محاسبة المسؤولين عن أفعالهم واختياراتهم تجاه المنظمة والمساهمين، تضمن المسؤولية معرفة كل فرد لدوره ومسؤولياته بشكل واضح مما يعزز من كفاءة العمل ويسهل تحقيق الأهداف المرجوة.

. المساءلة: تعد المساءلة عنصراً أساسياً في حوكمة المنظمات، حيث تلزم القادة والمسؤولين بتحمل مسؤولية نتائج قراراتهم تجاه المنظمة، من اجل تحقيق المساءلة الفعالة، لا بد من وجود آلية تضمن خضوع جميع المسؤولين للمساءلة عن أفعالهم، هذه الآلية تساهم في منع الفساد وسوء الإدارة، وتشجع المسؤولين على اتخاذ قرارات تتماشى مع مصالح المنظمة والمساهمين.

. العدالة: تحقيق العدالة بين جميع المساهمين يعني ضمان معاملة متساوية لهم، بغض النظر عن حجم حصصهم في المنظمة، ذلك من خلال توفير نفس الحقوق والمعلومات والمعاملة للجميع، هذا يعزز من ثقة المستثمرين بإدارة المنظمة ويشجعهم على الاستثمار فيها.

تعتبر حوكمة الشركات اطاراً كاملاً هدفه ضمان الإدارة الشفافة والفعالة والعادلة للشركات، عبر تعزيز الشفافية والمساءلة والاستقلالية والعدالة والانضباط، تعمل حوكمة الشركات على الاستقرار والنجاح على المدى الطويل.(نذير و التويجري، 2025، صفحة 8_9)

الشكل رقم (01-02): خصائص حوكمة الشركات



المصدر: من إعداد الطالبتين

الفرع الثالث: أهداف حوكمة الشركات وأهميتها

أولاً: أهداف حوكمة الشركات

تُعد حوكمة الشركات نظاماً مدعوماً بأهداف ومزايا عديدة، مما دفع العديد من الوحدات الاقتصادية إلى تبنيها ووضع التشريعات اللازمة لها، ولقد تعددت هذه الأهداف والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- ✓ تعزيز تنافسية الشركات وزيادة قيمتها.
- ✓ تعظيم ثقة المستثمرين في أسواق المال.
- ✓ تعزيز المساءلة من خلال الرقابة الفعالة على أداء الشركات.
- ✓ التأكد من مراجعة الأداء التشغيلي والمالي والنقدي للشركة بانتظام.
- ✓ تأمين التمويل المناسب مع التنبؤ الدقيق بالمخاطر المحتملة.

- ✓ تحسين الثقة بالإدارة العليا من خلال تقييم أدائها ورفع مستوى المساءلة.
 - ✓ ترسيخ ثقافة الالتزام بالقوانين والتشريعات والمبادئ المتفق عليها.
 - ✓ ضمان الشفافية والعدالة ومكافحة الفساد.
 - ✓ رفع مستوى أرباح الشركة.
- مشاركة جميع الأطراف المعنية وتفعيل التواصل معهم مع مراعاة مصالحهم.(ثابت و حاج عيسى، 2017، صفحة 57)

ثانياً: أهمية حوكمة الشركات

يمكن تلخيص أهميتها فيما يلي:

- ✓ حماية حقوق المساهمين.
- ✓ توفير الثقة للمستثمرين وحملة الأسهم في تحقيق عوائد مناسبة على استثماراتهم مع حماية حقوقهم.
- ✓ ضمان النزاهة والعدالة والشفافية.
- ✓ تحسين أداء مراقبي الحسابات الخارجيين.(موساوي و قطوش، 2022، صفحة 59_60)

المطلب الثاني: ماهية حوكمة تكنولوجيا المعلومات

أصبحت حوكمة تكنولوجيا المعلومات في السنوات الأخيرة من المواضيع الأساسية في مجال الإدارة التقنية، إذ تمثل إطاراً تنظيمياً يضمن للمنظمات تحقيق أفضل استفادة من استثماراتها في تكنولوجيا المعلومات.

الفرع الأول: مفهوم حوكمة تكنولوجيا المعلومات

أولاً: مفهوم تكنولوجيا المعلومات

هنالك تعاريف أخرى لتكنولوجيا المعلومات التي يشار إليها أحياناً (Infotech)أو (IT)، من هذه التعاريف:

- أنها العلم الجديد الذي يهتم بجمع وتخزين وبث مختلف أنواع المعلومات.

- وتعرف أيضاً بأنها علم معالجة مختلف أنواع المعلومات عبر وسائل حديثة، وخاصة الحواسيب، واستخدامها للمساعدة في إيصال المعارف الإنسانية والاجتماعية والعلمية المتعدد.
- كذلك تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها خليط من أجهزة الحواسيب الإلكترونية ووسائل الاتصال المختلفة، مثل الألياف الضوئية والأقمار الصناعية، وكذلك تقنيات المصغرات الفلمية والبطاقية (المايكروفلومالمايكروفيش) والمجموعات الأخرى من الاختراعات والوسائل التي يستخدمها الإنسان في السيطرة على المعلومات واستثمارها، في المجالات الحياتية المختلفة.
- ونستطيع أن نخرج بتعريف شامل ووافي لمفهوم تكنولوجيا المعلومات على أنها:

مختلف أنواع الاكتشافات والمستجدات والاختراعات التي تعاملت، وتتعامل مع شتى أنواع المعلومات، من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها (توثيقها) و تخزينها واسترجاعها، في الوقت المناسب، والطريقة المناسبة والمتاحة. وقد تأثرت تكنولوجيا المعلومات كثيراً بظهور تكنولوجيات الحواسيب والاتصالات الحديثة. (قنديلجي و فاضل السامراني، 2009، صفحة 38)

ثانياً: مفهوم حوكمة تكنولوجيا المعلومات

أوضحت بعض الدراسات السابقة حوكمة تكنولوجيا المعلومات من حيث مفهومها، ويمكن للباحثين أن يبرزوا ما تناولته تلك الدراسات فيما يتعلق بمفهوم حوكمة تكنولوجيا المعلومات فيما يلي:

تتعدد وتتوعد تعاريف حوكمة تكنولوجيا المعلومات، حيث عرفها أحد الباحثين على أنها: وسيلة أو أداة فعالة في المؤسسة من خلال خلق مرونة في تكنولوجيا المعلومات وفي هيكليات وعمليات نظم المعلومات حيث ينظر إليها على أنها القدرة التنظيمية لرقابة تركيب وتطبيق إستراتيجية تكنولوجيا المعلومات وتعتبر دليل للاتجاه المناسب بغرض تحقيق ميزة تنافسية المؤسسة. (سمية و بوعبد الله، 2023، صفحة 10)

يُعرف معهد حوكمة تكنولوجيا المعلومات (ITGI) (2003) حوكمة تكنولوجيا المعلومات بأنها "مسؤولية مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية. وهي جزء لا يتجزأ من حوكمة المؤسسة، وتتكون من الهياكل والعمليات القيادية والتنظيمية التي تضمن استدامة تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة وتوسيع نطاق استراتيجياتها وأهدافها". (AL-Zwayalif، 2013، صفحة 84)

الفرع الثاني: أهداف ومبادئ حوكمة تكنولوجيا المعلومات

أولاً: أهداف حوكمة تكنولوجيا المعلومات

تتمثل أهم أهداف حوكمة تكنولوجيا المعلومات فيما يلي:

- فرض رقابة مادية على أجهزة الحسابات.
- معرفة الهيكل الذي يحدد أهداف الوحدة، ويوفر إطاراً لمتابعة الأداء.
- التفرقة بين الملكية والإدارة والرقابة على الأداء.
- تحسين أداء الإدارة العليا ودعم المساءلة وزيادة الثقة.
- التمييز بين مهام ومسؤوليات المديرين التنفيذيين ومهام مجلس الإدارة ومسؤوليات أعضاؤه.
- ضمان سلامة العمليات المحاسبية والمالية.
- فرض رقابة على الوصول الى البيانات، بحيث يسمح فقط للموظفين المخولين بالوصول الى البيانات اللازمة لأداء مهامهم.
- ضمان تحقيق معايير جودة معلومات تكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك الفعالية والكفاءة والسرية التكاملاً السلامة والموثوقية.
- تحقيق أمن المعلومات من خلال إدارة مخاطر تكنولوجيا المعلومات بشكل فعال.
- زيادة فعالية نظم الرقابة الداخلية في المتابعة والاشراف.
- المساعدة في اعداد الخطط لمواجهة الازمات.(حمني و طوبال، 2020، صفحة 1190_1191)

ثانياً: مبادئ حوكمة تكنولوجيا المعلومات

حدد معهد حوكمة تكنولوجيا المعلومات (2003) المبادئ الأساسية التي تقوم عليها حوكمة تكنولوجيا المعلومات، في خمس مبادئ:

التوافق الاستراتيجي (Alignment IT Strategic): يعني المشاركة المشتركة لكافة استراتيجيات وحدات تكنولوجيا المعلومات ذلك لدعم المهام والاهداف التي ترغب المنظمة الى تحقيقها.

إضافة القيمة (IT Value): إن تنفيذ تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الجديدة يجب أن يساهم في تعزيز قيمة المنظمة ذلك عبر جودة الخدمات، وتحسين التكاليف، وتوفير البيانات ذات الصلة والمفيدة في الوقت المناسب ولكافة أنحاء المؤسسة.

إدارة الموارد (IT Resource): تشير إدارة الموارد إلى إدارة موارد تكنولوجيا المعلومات الأساسية مثل المعلومات والتطبيقات والافراد والبنية التحتية، بما في ذلك استثماراتها وإدارتها بأفضل طريقة ممكنة لتحقيق الاستفادة القصوى.

إدارة المخاطر (IT Risk): وتشمل المخاطر كافة التهديدات التي تمس بسلامة البيانات وأمنها وموثوقيتها باعتبار مجال تكنولوجيا المعلومات خصبا لهذا اختراقات.

قياس الأداء (IT Performance Measurement): يقصد به رصد ومراقبة تنفيذ الاستراتيجية، مراقبة كيفية استخدام الموارد بشكل عقلاني ودوري، وذلك بهدف تصحيح ثغرات قد تظهر، سواء بأساليب إحصائية أو من خلال تقارير دورية. (سمية و بوعبد الله، 2023، صفحة 13_14)

الفرع الثالث: معوقات تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات

إن تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات تواجه عدد من المعوقات أهمها: (نشوان، الطويل، و شحادة، 2018)

_ عدم اعتماد الإدارة العليا على تقنية المعلومات: تُعد مقاومة الإدارة العليا لإعتماد تقنية المعلومات في صنع القرار العقبة الرئيسية التي تعيق نجاح مشاريع تقنية المعلومات.

_ ضعف أو انعدام التوافق الإستراتيجي: إن ضعف المواءمة الإستراتيجية داخل المنشأة يؤثر سلبا على أدائها، مما يعرض تحقيق أهدافها للخطر.

_ غياب امتلاك الإدارة العليا لمشاريع تقنية المعلومات: تُفضل الإدارة العليا الآن إدارة مشاريع تقنية المعلومات بشكل مباشر لتقليل مخاطر التي كانت تواجهها في الماضي عند إدارة هذه المشاريع من قبل قسم تقنية المعلومات.

_ نقص إدارة المخاطر: تُعد إدارة المخاطر الضعيفة عقبة رئيسية أمام نجاح مشاريع تقنية المعلومات، حيث تتطلب تقييما شاملا لجميع المخاطر المحتملة والتخفيف من آثارها.

_ عدم فعالية إدارة الموارد: للحصول على أفضل النتائج بأقل تكلفة، يُلزم من المؤسسة إدارة موارد تقنية المعلومات بشكل فعال وبكفاءة.

المطلب الثالث: نماذج تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات

تهدف حوكمة تكنولوجيا المعلومات إلى تحقيق أفضل استفادة من الموارد التقنية وإدارة المخاطر بفعالية، مع ضمان توافق تقنيات المعلومات مع أهداف المؤسسة. وفي هذا المجال ظهرت العديد من النماذج أو الأطر أو التقنيات التي تستخدم في إدارة التحول الرقمي، والتي توفر الإجراءات التنظيمية والخطط لتقييم أداء وفعالية عمليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات ومن أهم النماذج نذكر:

الفرع الأول: نموذج مكتبة البنية التحتية لتقنية المعلومات ITIL :

تم إنشاء هذا النموذج وتطويره في عام 1998 من طرف مكتبة التجارة الحكومية البريطانية (OGC). وهو اختصار لـ The Information Technology Infrastructure Library، هو نموذج مفصل لأحسن ممارسات تكنولوجيا المعلومات مع قوائم مراجعة شاملة ومهام وإجراءات مصممة لتتوافق مع أي وظيفة في مجال تكنولوجيا المعلومات يبين ITIL سلسلة من أفضل الممارسات الضرورية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات مع القدرة على تعديل المهام والإجراءات بما يتوافق مع المؤسسة واحتياجاتها. (بركات و بن حاوية، 2021، صفحة 691_692)

وقد تم إطلاق أحدث إصدار في فبراير 2019 يشمل ITIL4 مجالات هامة هي:

. التحكم في المخاطر؛

. التحكم في الحوادث؛

. إدارة تغيير تقنية المعلومات؛

. استراتيجية الخدمة والتصميم والانتقال والتشغيل والتحسين؛

الفرع الثاني: نموذج نضج القدرات المتكامل: CMMI

تم تطويره من قبل شركة تابعة لجمعية ضبط وتدقيق نظام المعلومات ISACA،

Information systems audit and control association، يتم استخدام هذا النموذج لتقييم نضج العملية وتقديم اقتراحات حول كيفية تطوير العمليات لموائمتها مع أهداف المنظمة، ثم تصميم هذا النموذج لغرض:

. تسهيل العمليات التجارية؛

التقليل من المخاطر؛

. العمل على تحسين السلوك التنظيمي؛ (بالمارقة و سراوي، 2024، صفحة 21_22)

الفرع الثالث: نماذج ISO :

في مجال حوكمة تكنولوجيا المعلومات قامت منظمة التقييس العالمية ISO بإصدار مجموعة من المعايير (النماذج):

• نموذج ISO 38500:

يقدم هذا النموذج أو المعيار مبادئ توجيهية لأعضاء مجالس إدارة المنظمات لضمان استخدام فعال وكفء لتكنولوجيا المعلومات، من منظور المراجعين يغطي هذا المعيار حوكمة الاستخدام الحالي والمستقبلي لتكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك العمليات الإدارية والقرارات المتعلقة باستعمال التكنولوجيا، وهو يساهم في تحقيق هدف الاستخدام الجيد للتكنولوجيا من خلال ضمان الثقة لدى أصحاب المصالح في حوكمة تكنولوجيا المعلومات، ذلك من خلال الامتثال للمعايير المحددة.

• نموذج ISO20000:

يعد هذا المعيار الدولي أداة فعالة تمكن المؤسسات من إظهار الامتياز في مجال إدارة تكنولوجيا المعلومات، مما يسمح لها بتقديم أفضل الممارسات في هذا المجال.

• نموذج ISO27000:

يقدم هذا المعيار إطاراً شاملاً لأنظمة أمن المعلومات الإدارية في مختلف أنواع المؤسسات.

• نموذج ISO31000:

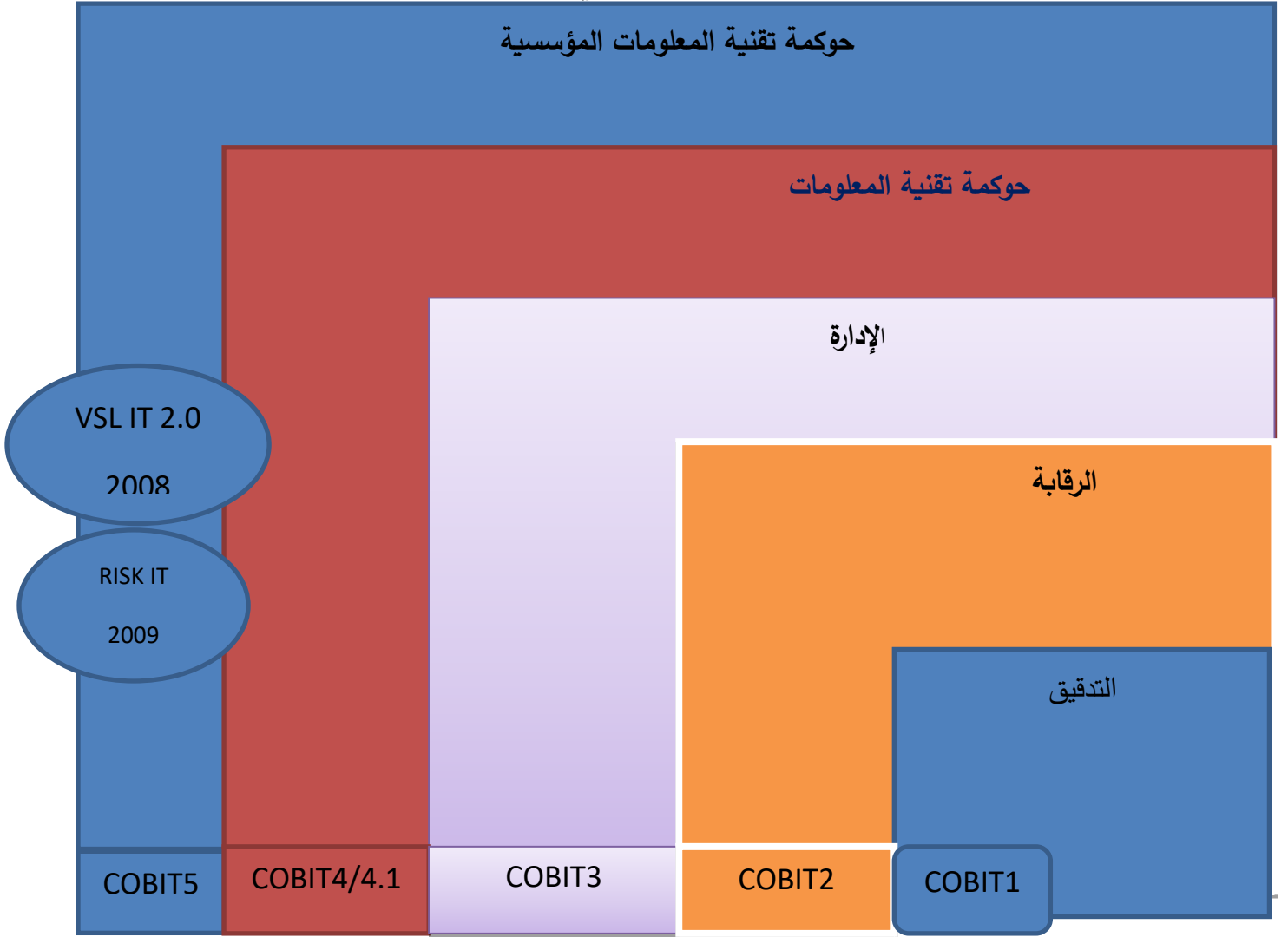
يقدم هذا المعيار مبادئ توجيهية شاملة لإدارة المخاطر في المؤسسات من مختلف الأنواع، كما يقدم توجيهات لبرامج التدقيق لضمان فعالية هذه الإدارة. (كلثوم، 2023، صفحة 35)

الفرع الرابع: نموذج الكوبيت (COBIT):

- التعريف بنموذج الكوبيت:

تم تطوير إطار عمل كوبيت (COBIT) ، وهو اختصار لـ "Control Objectives for Information and Related Technology" أي أهداف الرقابة على المعلومات والتقنيات المرتبطة بها، من قبل جمعية تدقيق ومراقبة نظم المعلومات (ISACA) ، ليكون نموذجًا معتمدًا دوليًا لإدارة وحوكمة تقنية المعلومات داخل المؤسسات. ومنه إن ظهور إطار (COBIT) إلى منتصف التسعينيات من القرن الماضي وإستمرت منظمة مراجعة ومراقبة نظم المعلومات (ISACA) بتطويره على أكثر من مرحلة وفيما يلي مراحل تطوره: الإصدار الأول كان عام 1994 وجاءت هذه النسخة في شكل أهداف لتنفيذ مهام التدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات ومن ثم إصدار النسخة الثانية عام 1998 جاءت بالعديد من الإصلاحات التي تقوم على ضبط أنظمة تكنولوجيا المعلومات وتنص أيضًا على إرشادات تخص الإدارة ليصبح إطار واسع لإدارة تكنولوجيا المعلومات. وبعده ثم إصدار النسخة الثالثة سنة 2000 وبعدها النسخة الرابعة لإطار COBIT في عام 2005 الذي نص على توضيح آليات الحوكمة والإدارة الجديدة، وتلاه من بعد ذلك تحديث (COBIT 4.1) عام 2009 وفي عام 2019 أعلنت (ISACA) عن إصدار نسخة محدثة من إطار COBIT سمي بـ (COBIT 2019) وعرف بأهداف ومبادئ لبناء إستراتيجيات حوكمة أكثر مرونة، لمعالجة مشاكل تكنولوجيا المعلومات الجديدة والمتغيرة ولتسهيل على المستخدمين التركيز في مجال إدارة تكنولوجيا المعلومات. (السجيني و وآخرون، 2023، صفحة 6)

الشكل (01-03): التطور التاريخي لإطار الكوبيت



المصدر: قوريش زكرياء . بالعيدي عبد الله. حوكمة تكنولوجيا المعلومات تقنية الكوبيت 5 نموذجاً

تعتبر نسخة الكوبيت 5 من أحدث وأنجح النسخ في مجال حوكمة تكنولوجيا المعلومات وعليه سنتطرق الى أهم مبادئه ومكوناته:

- مبادئ نموذج كوبيت 5:

- هو اطار عمل يستخدم في إدارة وحوكمة تكنولوجيا المعلومات يحتوي على المبادئ التالية:
- تلبية احتياجات أصحاب المصلحة: تعني قدرة الشركة على تقديم قيمة لأصحاب المصلحة.

- شمولية الشركة بأكملها: تقديم رؤية لحوكمة وإدارة تكنولوجيا المعلومات داخل المنظمة بناء على عدد المحفزات في الشركة
 - تطبيق اطار عمل موحد ومتكامل: حيث يعد COBIT5 اطار متكامل يمكن دمج مع معايير تكنولوجيا المعلومات ويوفر توجيهات لانشطة تكنولوجيا المعلومات في الشركة
 - استخدام منهج شامل: تتطلب الإدارة الفعالة لإدارة تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة اتباع اطار عمل موحد
 - الفصل بين الإدارة والحوكمة: تطبيق فرق واضح بين الحوكمة والإدارة لتشكيل هيكل ومسؤوليات وأهداف مختلفة لكل منهما (GALASCA & others, 2024, p. 48)
- مكونات نموذج كوبيت 5:
- لتخطيط والتنظيم: يتمثل في تعريف الاستراتيجية وتحديد كيفية استغلال التقنيات المختلفة لتحقيق أهداف المؤسسة، مع ضمان التوافق والمواءمة بين خطط استخدام تكنولوجيا المعلومات وأهداف المنظمة.
 - التحصيل أو الاكتساب والتنفيذ: يتم من خلال تطبيق استراتيجية تكنولوجيا المعلومات بتحديد متطلبات التكنولوجيا والموارد اللازمة، ثم تحصيلها وتشغيلها، بالإضافة إلى توفير أنظمة الصيانة لضمان التشغيل المستمر والجيد.
 - التوصيل ووسائل الدعم: تعني ضمان فعالية وكفاءة استخدام التكنولوجيا عبر توفير الخدمات الضرورية مثل الموظفين المدربين والتطبيقات المساندة لتحقيق التشغيل المطلوب.
 - المراقبة والتقييم: تشمل تقييم جودة التكنولوجيا المستخدمة ومدى تلبيتها للاحتياجات الاستراتيجية الشاملة للمؤسسة.
- من حيث الكمية والنوعية. هذه المكونات تشكل الأجزاء الرئيسية لمعيار COBIT وتوضح العلاقة التي تربط بينها في إطار حوكمة تقنية المعلومات (شعيب و سراوي، اثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على القرارات المالية(مذكرة الماستر)، 2024، صفحة 23)

المبحث الثاني: الاطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية

سيتم في هذا المبحث تسليط الضوء على ماهية جودة المعلومات المحاسبية ومعايير تحقيق وتقييم جودة المعلومات المحاسبية والعوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية، حيث قسمنا هذا المبحث الى ثلاث مطالب:

المطلب الأول: أساسيات حول جودة المعلومات المحاسبية

تلعب جودة المعلومات المحاسبية دوراً أساسياً في دعم اتخاذ القرارات المالية، حيث تضمن دقة وموثوقية البيانات المقدمة للمستخدمين، مما يعزز شفافية الأداء المالي للمؤسسات.

الفرع الأول: ماهية المعلومات المحاسبية

أولاً: مفهوم المعلومات المحاسبية وأهميتها

1- مفهوم المعلومات المحاسبية

عرف أحد الكتاب (1) المعلومات المحاسبية على أنها، تشير إلى المعلومات المكتوبة التي قد ترد في التقارير المالية الكاملة أو الجزئية كقائمة المركز المالي وقائمة الدخل، وقائمة تدفق الأموال. بينما عرف كاتب (2) آخر المعلومات المحاسبية على أنها كل المعلومات الكمية والوصفية التي تهتم بالقيم الاقتصادية والتي تم تشغيلها وعرضها عن طريق نظام للمعلومات في القوائم المالية الخارجية وفي خطط وتقارير التشغيل الداخلية.

في مجال آخر للمعلومات المحاسبية نجد أن المحاسبين يواجهون مشاكل معقدة عند القيام بتلخيص هذه المعلومات لأغراض نشرها، فإذا تم نشر المعلومات الكاملة والتفصيلية المتوفرة لديهم، فإن معظم مستخدمي هذه المعلومات سوف يغرقون بالتفاصيل، الأمر الذي قد يربكهم ويزيد من صعوبة عملية اتخاذ القرارات، ومن جهة أخرى عند تكثيف واختصار المعلومات على شكل أرقام إجمالية فإن الحذر والانتباه ضروريان لتجنب إخفاء أو إغفال أية بنود يمكن أن يكون لها أثر على حكم متخذي القرارات.

وهكذا فإن المعلومات المحاسبية هي البيانات التي تمت معالجتها للحصول على مؤشرات ذات معنى تستخدم كأساس في عملية اتخاذ القرارات والتنبؤ بالمستقبل، ويتعين التوازن في إعداد هذه المعلومات، من حيث الحاجة إلى التفصيل فيها من جهة، ومدى اختصارها على شكل دلالات رقمية مركزة من جهة أخرى كما يجب أن ترتبط بجهة استخدام معينة، وتعد في ضوء غرض محدد حتى تكون ذات منفعة لمتخذي القرارات. (رمل، 2011، صفحة 30)

2- أهمية المعلومات المحاسبية

- تعد المعلومات المحاسبية ذات أهمية متزايدة في المؤسسة الاقتصادية، لما لها من دور محوري في تعزيز كفاءة اتخاذ القرار وتحقيق الأهداف الاستراتيجية، من خلال التوظيف الأمثل للموارد المتاحة.

• أصبحت المؤسسات الاقتصادية تعتمد بشكل كامل على المعلومات الكمية والمالية المتاحة، سواءً داخل المنظمة أو خارجها، لكي تتمكن من أداء وظائفها بكفاءة وتحقيق الاستفادة القصوى من الموارد، سواء كانت مادية أو بشرية.

• و يتفق الكتاب على ان المعلومات المحاسبية تمثل شريان النظام المحاسبي حيث تؤثر بشكل كبير في تعزيز التواصل بين المستويات التنظيمية المختلفة.(قجار و غزلي، 2023، صفحة

(8_7

ثانيا: أنواع المعلومات المحاسبية

يمكن تبويب أنواع المعلومات المحاسبية كما يلي:

■ معلومات تاريخية:

تتعلق هذه المعلومات بتوفير السجلات التي تخص الأحداث الاقتصادية الناتجة عن الأنشطة التي تقوم بها الوحدات الاقتصادية، ولتحديد و قياس نتائج النشاط خلال مالية معينة،بالإضافة الى تقديم صورة شاملة عن المركز المالي في تاريخ محدد، مما يساعد في توضيح سيولة الوحدة الاقتصادية وقدرتها على الوفاء بالتزامها المالية.

■ معلومات عن التخطيط و الرقابة:

تتمحور هذه المعلومات حول توجيه اهتمام الإدارة نحو مجالات وتحسينات الأداء، تهدف إلى تحديد أوجه القصور في الكفاءة من أجل تشخيصها واتخاذ القرارات المناسبة لمعالجتها في الوقت المناسب. لتحقيق ذلك، يتم إعداد تقديرات ضرورية لوضع برامج الميزانيات التخطيطية والتكاليف المعيارية، مما يسهم في تحسين فعالية الأداء واتخاذ قرارات استراتيجية مستنيرة.

■ معلومات لحل المشكلات:

تتعلق هذه المعلومات بتقييم البدائل المختلفة للقرارات واختيار الأنسب منها، تُعتبر ضرورية في المواقف غير الروتينية، حيث تتطلب إجراء تحليلات محاسبية دقيقة وإعداد تقارير محاسبية خاصة وبالتالي تتميز هذه المعلومات بعدم تكرارها الدوري، مما يجعلها أساسية في معالجة المشكلات المعقدة واتخاذ قرارات مدروسة بفعالية.(مخلوفي و عقبه، 2022، صفحة 4)

الفرع الثاني: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

أولاً: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

يعتبر مفهوم جودة المعلومات المحاسبية من المفاهيم المعاصرة التي تهتم بها مختلف المجامع العلمية والمهنية وذلك لما له من الأهمية عند إعداد القوائم المالية وتحقيق متطلبات الإفصاح اللازمة في تلك القوائم بما يخدم مستخدمي المعلومات المحاسبية وعموماً يمكن إعطاء عدة تعاريف لجودة المعلومات المحاسبية يمكن إبرازها فيما يلي:

• **تعرف بأنها:** "مصادقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة لمستخدمي، ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف التضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يحقق الهدف من استخدامها."

• **كما يمكن تعريفها بأنها:** "أحد مكونات التنظيم الإداري الذي يختص بتجميع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف وإدارة المنشأة". (شربي و قويدري، 2019، صفحة 12)

• **وكما هو معروف:** "يجب أن تتمتع بجودة عالية وفقاً للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية كما يستطيع أصحاب المصالح اعتمادها لاتخاذ القرارات المختلفة وفقاً لحاجاتهم." (عمار و تيريرات، 2021، صفحة 654)

• **تعرف جودة المعلومات المحاسبية:** هي معلومات كاملة وشفافة وسهلة الفهم توفر معلومات عن التدفقات المختلفة التي لها تأثيرات مالية ومحاسبية على نشاط الشركة والتي لديها القدرة على تمكين مستخدميها المختلفين من اتخاذ قرارات جيدة بشأن الشركة. (Kamsu و Mfouapon و Tsassonhoua، 2023، صفحة 261)

ثانياً: خصائص جودة المعلومات المحاسبية

تتمثل خصائص جودة المعلومات المحاسبية فيما يلي:

- **خاصية الملائمة:** تعد خاصية الملائمة في المعلومات المحاسبية ضرورية لأن فعالية القرار تعتمد على مدى ارتباط المعلومات بالموضوع محل الدراسة. فكلما كانت المعلومات ملائمة زادت قدرتها على التأثير في القرار، ووفقاً لمجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) الملائمة هي تلك المعلومات القادرة على إحداث فروق في القرارات التي يتخذها المستخدمون، من خلال مساعدة المستخدمين على

تكوين تنبؤات بالنتائج المستقبلية أو تغيير التنبؤات السابقة وتصحيحه.(طبيبي و بن شيخ، 2020،
صفحة 275)

- **خاصية المصادقية (الموثوقية):** تتعلق الموثوقية بمدى أمانة المعلومات وقدرتها على الاعتماد عليها، من الواضح أن الحسابات المدققة تُعتبر أكثر موثوقية من الحسابات غير المدققة، حتى وإن كانت الأخيرة تبدو متطابقة معها من حيث الشكل والمضمون، ويعكس مستوى الثقة في المعلومات المحاسبية بوضوح الأدلة الموضوعية وطرق القياس الدقيقة التي استندت إليها تلك المعلومات، لكي تكتسب المعلومات المحاسبية صفة الموثوقية، من الضروري إنشاء أسس محاسبية متينة تستند إلى المبادئ والأعراف المعمول بها في المجال المحاسبي، وفقاً للمجلس المالي الأمريكي (FASB)، تُعد المصادقية ميزة أساسية للمعلومات، حيث تضمن خلوها من الأخطاء والتحيز بشكل معقول، مما يسمح لها بتمثيل الحقائق بدقة وموضوعية كما تدعي.(دلّال، 2016، صفحة 60)

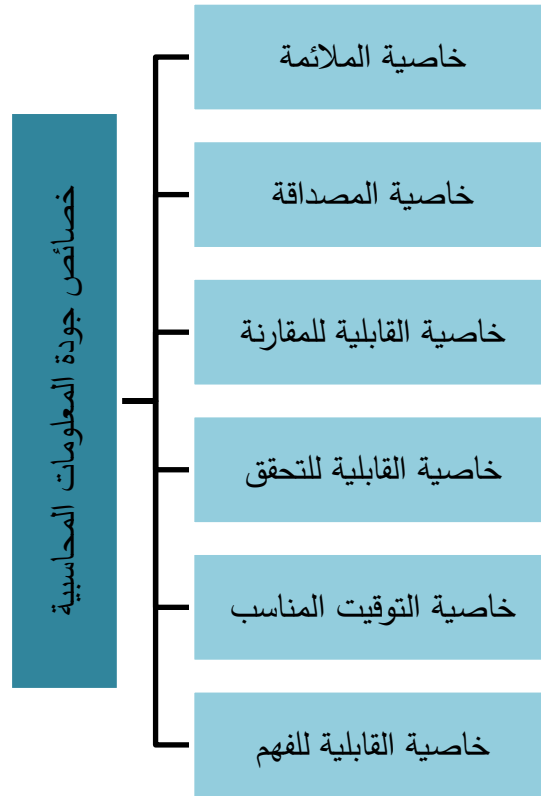
- **خاصية القابلية للمقارنة:** تُعتبر المعلومات المحاسبية ذات فائدة كبيرة عندما يستطيع المستخدم إجراء مقارنات بين النتائج المالية للوحدة المحاسبية عبر السنوات المختلفة، أو بين وحدات محاسبية أخرى، إن الالتزام المستمر بتطبيق الإجراءات المحاسبية يعزز من إمكانية إجراء هذه المقارنات بدقة وموثوقية.(مشري، تمرابط، و بن عباس، 2022، صفحة 71)

- **خاصية القابلية للتحقق:** تعكس القابلية للتحقق درجة عالية من التوافق والإجماع بين مجموعة من المحاسبين المستقلين بشأن نتائج تقييم الأحداث الاقتصادية، كما تشير إلى الطريقة التي يُفصح بها عن هذه الأحداث في القوائم المالية، وذلك من خلال اعتماد أساليب قياس متناسقة، هذه الخاصية تعزز الثقة في المعلومات المالية وتجعلها أكثر مصداقية وشفافية.(سند و عوض عبد الله عثمان، 2021، صفحة 55)

- **خاصية التوقيت المناسب:** تعني توفير المعلومات لمتخذي القرار في الوقت الذي يمكن أن تؤثر فيه بشكل فعال على قراراتهم، فالمعلومات المتأخرة تصبح عديمة الفائدة بينما تتيح تقنيات مثل سلاسل الكتل التحديث الفوري للمعلومات، مما يسهم في الإفصاح المستمر والفوري عن المعاملات ذات الصلة من المهم أن تُقدم المعلومات الملائمة في الوقت المناسب لدعم اتخاذ القرارات، وأن تكون متاحة في ذات اللحظة لجميع الأطراف المعنية كما يمكن أن تفقد المعلومات قيمتها وملاءمتها إذا تأخر الإبلاغ عنها دون مبرر.

- **خاصية القابلية للفهم:** تتطلب هذه الخاصية قدرة المستخدمين على إستيعاب المعلومات الحساسة المعروضة في التقارير، ويجب أن يكون لمستخدمين التقارير المالية فهم واضحاً لمحتوياتها، سواء في المجالات الاقتصادية أو الاجتماعية، كما يجب أن تساهم المعلومات المقدمة في دراسة الملامح الأساسية للتقارير المالية المعنية بالإضافة الى ذلك ينبغي أن تكون المعلومات الحساسة المعروضة واضحة وتبتعد عن الغموض والتعقيد، مما يسهل على المستخدمين فهمها وتطبيقها بشكل فعال.

الشكل (01-04): خصائص جودة المعلومات المحاسبية



المصدر: من اعداد الطالبتين

ثالثاً: أهداف جودة المعلومات المحاسبية

- تهدف جودة المعلومات المحاسبية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف في الوحدات الاقتصادية منها :
- اتخاذ قرارات فعّالة بشأن كيفية استغلال الموارد المتاحة في الوحدات الاقتصادية.
 - توفير معلومات تدعم الإدارة في عمليات اتخاذ القرارات، والتخطيط، والرقابة، بالإضافة إلى تقديم هذه المعلومات للجهات الداخلية داخل الوحدة الاقتصادية والأطراف الخارجية.
 - تهدف جودة المعلومات المحاسبية إلى تحليل التدفقات النقدية الداخلية والخارجية والمالية المرتبطة بالأنشطة المختلفة للمؤسسة، وتقييم قدرتها على السداد، مما يساعد في اتخاذ قرارات سليمة .

- تقدم جودة المعلومات المحاسبية بيانات مالية كافية من حيث النوعية والكمية، وتكون ذات أهمية كبيرة، مما يفيد الوحدات الاقتصادية.
 - تشمل نظم المعلومات المحاسبية عناصر متعددة للرقابة مثل الرقابة التنظيمية ورقابة المعايير.
 - تقدم جودة المعلومات بيانات دقيقة ومعلومات قيمة للأطراف الخارجية، مع الحفاظ على التوقيت المناسب.
 - تساعد جودة المعلومات المحاسبية في تقييم فعالية أساليب الرقابة المعتمدة.
- يمكن القول إن جودة المعلومات المحاسبية ترتبط بفعالية القوائم المالية في تحقيق أهدافها والتي تشمل توفير معلومات كافية من حيث النوعية والكمية وتتميز بالدقة والتوقيت المناسب، هذه المعلومات تمكن المستخدمين من اتخاذ قرارات متنوعة تتعلق بالتخطيط والرقابة والاستثمار وغيرها من المجالات. (أشواق بن طبولة، 2022، صفحة 88_89)

المطلب الثاني: معايير تحقيق وتقييم جودة المعلومات المحاسبية

تعد جودة المعلومات المحاسبية محوراً أساسياً في دعم القرارات الاقتصادية والمالية داخل المؤسسة، ومع تزايد الاعتماد على نظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات، أصبح من الضروري تحديد المعايير التي يمكن من خلالها تقييم مدى جودة هذه المعلومات.

الفرع الأول: معايير تحقيق جودة المعلومات المحاسبية :

وتشمل مجموعة من المعايير وهي :

1-معايير قانونية:

تعمل العديد من المؤسسات المهنية في مختلف أنحاء العالم على تعزيز جودة المعلومات المحاسبية من خلال الإلتزام بمجموعة من التشريعات واللوائح. تسعى هذه المؤسسات إلى تحقيق الإلتزام الكامل بتلك المعايير عبر سن تشريعات وقوانين واضحة تنظم عملها، مع إنشاء هيكل تنظيمي فعال يضمن الأداء الأمثل. يهدف هذا النهج إلى تحقيق الشفافية والمساءلة، حيث يتعين على المؤسسات الإلتزام بتقديم إفصاحات دقيقة وشاملة تعكس أدائها بشكل كامل، مما يعزز الثقة في المعلومات المالية ويساعد على بناء بيئة أعمال أكثر استقراراً.

3-معايير رقابية:

تعد الرقابة أحد الدعائم الأساسية للعملية الادارية، حيث تعتمد عليها مجالس الادارة والمستثمرين لضمان نجاح المؤسسة واستدامتها يتوقف فعالية هذا العنصر على تعزيز دور لجان المراجعة وأجهزة

الرقابة المالية والإدارية التي تسهم في تنظيم المعالجات المالية بدقة وشفافية، من خلال هذا الهيكل الرقابي المتكامل يمكن للمؤسسات ان تضمن تحقيق أعلى معايير الاداء المالية وتعزيز الثقة بين جميع الأطراف المعنية إلى جانب الدور الحيوي الذي يلعبه المساهمون والأطراف المعنية في تعزيز قواعد بالحوكمة، تأتي الأجهزة الرقابية لتمون الدرغ الوافي الذي يضمن تنفيذ السياسات والاجراءات بفعالية، فهي تعمل على ضمان مصداقية البيانات المالية من خلال توفير تغذية عكسية مستمرة وتقييم شامل للمخاطر، وتحليل دقيق للعمليات كم تساهم في تقييم الاداء الإداري ومدى إلتزام بالقوانين المعمول بها، مما يعزز من الشفافية والثقة في المؤسسة.(مالية و قويسي، 2023، صفحة 294)

4- معايير مهنية:

تُعنى الهيئات والمجالس المهنية باستخدام معايير مدروسة لإعداد معايير المحاسبة والمراجعة بهدف تحسين أداء العملية المحاسبية، ويظهر ذلك من خلال تعزيز مفهوم المساءلة الإدارية من قبل المعنيين بإعداد اللوائح التنظيمية، كما تعتبر هذه العملية وسيلة فعّالة لاستكشاف احتياجات السوق وظهور متطلبات جديدة تدعم تطوير المعايير المالية والمحاسبية.

5- معايير فنية:

إن وجود معايير دقيقة يؤدي إلى تعزيز مفهوم جودة المعلومات، مما يساهم في تحسين مستوى هذه الجودة هذه المعايير تعزز الثقة لدى المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح، مما يساهم في رفع مستوى الاستثمار وزيادته.(بطل، 2019، صفحة 22)

الفرع الثاني: كيفية تقييم جودة المعلومات المحاسبية

تتحدد قيمة المعلومات المحاسبية بناءً على إمكانية استخدامها في الوقت الحالي وتوقع استخدامها في المستقبل، بالإضافة إلى كفاءة وفعالية القرارات المتخذة استناداً إلى هذه المعلومات، وهذا يؤدي إلى القيمة المضافة التي تقدمها على مستوى جميع مراكز القرار ويؤثر بشكل مباشر على مختلف أنشطة ووظائف المؤسسة .

تتأثر درجة جودة المعلومات بعوامل ثلاثة رئيسية: منفعة المعلومات؛ درجة الرضا عن المعلومات؛ معدل الأخطاء والتحيز في إنتاج ومعالجة ونقل البيانات والمعلومات.

تمثل قيمة المعلومات الفرق الناتج عن تغيير القرار وفعاليتها في اختيار البدائل وتُحسب هذه القيمة من خلال خصم تكلفة الحصول على المعلومات الإضافية من الفرق بين نتائج القرار الأول والقرار الثاني

وبالتالي، إذا لم تؤثر المعلومات المحاسبية الجديدة على تغيير القرار السابق فإن قيمة هذه المعلومات تكون صفراً. (كنزة، 2019، صفحة 35_36)

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

هناك عدة عوامل تؤثر في جودة المعلومات المحاسبية :

الفرع الأول: العوامل المتعلقة بالبيئية المحاسبية :

تعمل النظم المحاسبية في إطار بيئات اقتصادية واجتماعية وقانونية وسياسية تتغير باستمرار في مختلف البلدان مع مرور الزمن ونتيجة لذلك، فإنها تتكيف مع هذه البيئات المتغيرة حيث تلعب البيئة الاقتصادية والاجتماعية دوراً كبيراً في تشكيل الهياكل والعمليات المحاسبية، تتكون هذه البيئة من أنشطة متداخلة التأثير، مما يؤدي إلى تداخل العلاقات بين الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الكلي.

الفرع الثاني: العوامل المتعلقة بالمعلومات :

تعتبر استخدام الحاسوب في إدخال وتحليل ومعالجة وعرض المعلومات أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على المعلومات المحاسبية في الوقت الحاضر. كما أن الانتشار السريع والواسع للإنترنت قد ساهم بشكل كبير في تعزيز فعالية هذه العمليات في:

أولاً: هناك انخفاض كبير ومستمر في تكلفة الإنتاج والحصول على المعلومات .

ثانياً: زادت كمية المعلومات المالية المطلوبة من قبل المؤسسة والمستخدمين .

ثالثاً: تم إتاحة هذه المعلومات لعدد كبير من المستخدمين في جميع أنحاء العالم في الوقت المناسب .

رابعاً: تم إعداد بيانات تفصيلية تغطي عدة سنوات.

بما أن الهدف من جمع المعلومات هو تلبية الاحتياجات الضرورية، فإن جودة هذه المعلومات تعد

أمراً بالغ الأهمية ويمكن تلخيص الأبعاد التي تعكس نوعية المعلومات في النقاط التالية:

1- **التصوير والتمثيل:** يُعنى بتوافق المعلومات مع الواقع، حيث يجب أن يكون تمثيل الواقع واضحاً

ومفهوماً للمستخدمين .

2- **التحقق:** من الضروري أن تعكس الأرقام المعطاة تمثيلاً موضوعياً للواقع، ويجب أن تؤدي

الحسابات البديلة إلى نفس النتائج لضمان دقتها .

3- سهولة الوصول إلى المعلومات: يتعلق الأمر بالقدرة على الحصول على المعلومات من قواعد بيانات متاحة بسهولة .

4- التحديد: تشير المعلومات المحددة بدقة إلى المعلومات التي تقدم تفاصيل دقيقة وواضحة .

5- اكتمال المعلومات: يمثل الحصول على صورة شاملة تتضمن جميع المعلومات الضرورية لفهم الموضوع بشكل كامل.

6- الملاءمة: تُعتبر المعلومات ضرورية لاتخاذ القرارات أو تنفيذ الأنشطة، لذا فإن مدى ملاءمة المعلومات المقدمة يشكل عنصرًا أساسيًا ومعياريًا هامًا في مجال المحاسبة.(الله، قديري، طنش، و جبا الله، 2022، صفحة 30_31)

المبحث الثالث: العلاقة بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات المحاسبية

تعتبر حوكمة تكنولوجيا المعلومات من العوامل الأساسية التي تؤثر بشكل مباشر على جودة المعلومات المحاسبية، حيث تساهم في تحسين دقة وموثوقية التقارير المالية من خلال تطبيق أطر تنظيمية وآليات رقابية تضمن الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطرها.

إن العلاقة بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات المحاسبية هي علاقة تكاملية، حيث تقوم الحوكمة على توفير بيئة موثوقة وآمنة لتكنولوجيا المعلومات، مما يعزز ويرفع من جودة ودقة المعلومات المحاسبية ويعزز من قدرة المؤسسات على المنافسة وتحقيق الأداء المالي المتميز، حيث قسمنا هذا المبحث الى ثلاث مطالب:

المطلب الاول: أثر معايير حوكمة تكنولوجيا المعلومات على زيادة جودة المعلومات المحاسبية

لقد تم الإشارة سابقاً إلى أن جودة المعلومات المحاسبية تتحقق من خلال توفير الخصائص النوعية المنصوص عليها في الإطار المفاهيمي لمعايير التقارير المالية(IFRS). وبالتالي فإن توافر هذه الخصائص يؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية. ومع ذلك، فإن مخاطر تكنولوجيا المعلومات تحد من إمكانية تحقيق هذه الخصائص، وتبرز الباحثة أهمية معايير حوكمة تكنولوجيا المعلومات في إدارة هذه المخاطر بما يضمن توفير الخصائص النوعية اللازمة لجودة المعلومات المحاسبية، ويمكن قياس هذا التأثير من خلال النقاط التالية:

الملاءمة: تشير إلى توفير معلومات ذات فائدة للمستخدمين تساعد على التنبؤ واتخاذ القرارات الصائبة، ومن خلال تطبيق مبادئ COBIT 5 ، يتمكن أصحاب المصالح من تحديد احتياجاتهم بدقة، مما يمكن الشركة من فهم هذه الاحتياجات وتلبية متطلبات المستخدمين فيما يخص المعلومات الملائمة.

الأهمية النسبية: تمثل الأهمية النسبية جانبًا أساسيًا من جوانب الملاءمة، حيث تكون المعلومات ذات قيمة فعلية للمستخدمين. وتوسى معايير حوكمة تكنولوجيا المعلومات إلى تعزيز القيمة الحقيقية للشركة عبر تحسين مخرجات النظام المحاسبي، الذي يعد من أبرز الأنظمة داخل المؤسسة. وبالتالي، فإن توفير معلومات مفيدة وذات أهمية نسبية للمستخدمين يعكس قيمة حقيقية لهذا النظام.

التمثيل الصادق: يشير على أن تعكس المعلومات بدقة وشفافية جميع المعاملات التي أجرتها الشركة، دون وجود أي تحريف متعمد أو غير متعمد، ويتضمن ذلك من خلال تأمين وسلامة المعلومات، استنادا إلى المبادئ التوجيهية التي تقدمها معايير الأيزو لأمن المعلومات، ويعد المعيار الدولي IES/ISO27001 من المعايير التي تعزز كفاءة وفعالية حماية المعلومات، مما يساهم في تقليل المخاطر التي قد تؤثر على مصداقيتها.

المقارنة: تعتمد قدرة المعلومات الناتجة من النظام المحاسبي على إمكانية مقارنتها بمعلومات مماثلة لاتخاذ قرارات سليمة من قبل المستخدمين، إلا أن اختلاف المخاطر التي تواجه هذه المعلومات يجعل من الصعب إجراء مقارنة دقيقة. لذلك، يُعد تطبيق معيار COBIT من أبرز أدوات حوكمة تكنولوجيا المعلومات وإدارة مخاطرها، حيث يوفر مجموعة من الممارسات الفعالة لمراقبة تكنولوجيا المعلومات، مما يعزز من كفاءة إدارة المخاطر ويسهم في حماية المعلومات الصادرة عن النظام المحاسبي الإلكتروني.

التحقق: من الضروري أن يقوم المستخدمون بالتأكد من أن المعلومات المحاسبية تعكس بدقة وصدق المعاملات التي تهدف إلى تمثيلها، وذلك لضمان اتخاذ قرارات مبنية على بيانات موثوقة. ومع ذلك، فإن تعرض هذه المعلومات لمجموعة من المخاطر المختلفة قد يثير لدى المستخدمين شكوكًا حول مدى صحتها ودقتها، مما يؤثر سلبًا على ثقتهم بها. ولهذا السبب، يلعب أمن المعلومات دورًا حيويًا في تعزيز موثوقية هذه البيانات، خاصةً عند تطبيق معايير الأيزو التي تضمن سلامة محتوى المعلومات وشفافيتها. حيث تركز هذه المعايير على توفير حماية وأمان شامل للمعلومات في جميع مراحل جمعها ومعالجتها، مما يقلل من فرص التلاعب أو الخطأ. بالإضافة إلى ذلك، يُعتبر تعزيز الشفافية من الخطوات الأساسية والضرورية في إطار تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات، إذ تساهم الشفافية في بناء ثقة المستخدمين وضمان النزاهة في العمليات المحاسبية. كما أن الشفافية تمثل أحد المبادئ الجوهرية للحوكمة الرشيدة، التي تهدف إلى تحقيق إدارة فعالة ومسؤولة للمعلومات والموارد داخل المؤسسة.

التوقيت المناسب: يلعب توفير المعلومات وإتاحتها في الوقت الملائم دورًا حيويًا في تحسين جودة القرارات التي يتخذها المستخدمون. ولهذا السبب، أكدت المنظمة الدولية لمعايير الأيزو أن توفير

المعلومات في الوقت المناسب يعد أحد الجوانب الأساسية لأمن المعلومات، ويُعتبر من الخصائص الرئيسية التي تميز جودة المعلومات المحاسبية.

القابلية للفهم: تعني تقديم المعلومات بطريقة واضحة ومبسطة تتيح للمستخدمين فهمها بسهولة، حيث إن تعرض المعلومات لمخاطر تكنولوجيا المعلومات قد يؤدي إلى تشويشها أو تحريفها، مما يجعلها غير واضحة ولا تضيف قيمة للمستخدمين. لذلك، تهدف آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات إلى ضمان استثمار فعال يضيف قيمة حقيقية من خلال الحفاظ على جودة المعلومات. ويُعتبر إطار COBIT أداة مهمة في هذا السياق، حيث يركز على الحفاظ على مستوى عالٍ من جودة المعلومات لدعم اتخاذ القرارات وتحقيق التميز التشغيلي في استثمار تكنولوجيا المعلومات.

تعتبر معايير حوكمة تكنولوجيا المعلومات أداةً جوهرية لضمان جودة المعلومات المحاسبية وفقاً لمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS)، إذ تمثل الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في الإطار المفاهيمي لهذه المعايير معياراً لقياس جودة المعلومات المقدمة. ويتم تحقيق هذه الخصائص من خلال تطبيق معايير الحوكمة التي توفر مبادئ وتوجيهات إرشادية تضمن أمن المعلومات وحمايتها وسلامتها، مع إدارة مخاطر تكنولوجيا المعلومات بحيث تبقى ضمن حدود مقبولة لا تؤثر على جودة المعلومات أو قيمتها للمستخدمين. ويهدف تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات إلى تعزيز القيمة المثلى للاستثمار في التكنولوجيا، من خلال توفير معلومات محاسبية تتوافق مع خصائص ومعايير IFRS، مما يحقق توافقاً بين أهداف معايير التقارير المالية الدولية ومتطلبات حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات. (سليمان و حنان، 2025، صفحة 336)

المطلب الثاني: أثر تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات على الإفصاح المحاسبي وموثوقية القوائم المالية

نظراً للأهمية الكبيرة التي تحتلها أنظمة المعلومات داخل المؤسسة والدور الحيوي الذي تلعبه في مجالات التنظيم والرقابة والمتابعة، فضلاً عن تحسين الوقت والتكلفة والدقة في توفير المعلومات، يعتمد نجاح أي نظام بشكل كبير على كفاءة الأنظمة الفرعية المكونة له. فالمؤسسة تتألف من عدة أنظمة فرعية يعمل كل منها على أداء مهامه الخاصة، ويُعد نظام المعلومات المحاسبي جزءاً أساسياً من هذه الأنظمة نظراً لأهميته كمصدر رئيسي للمعلومات. ومع ذلك، يُعتبر نظام المعلومات المحاسبي من أكثر الأنظمة تعرضاً للمخاطر التي قد تؤثر على دقته وموثوقيته والتي تتمثل في:

• الأخطار البشرية:

تُعرّف بأنها المخاطر التي تنشأ خلال مختلف مراحل تصميم وتنفيذ وتجهيز قنوات الاتصال وأجهزة الحاسوب، بالإضافة إلى العمليات المتعلقة بالبرمجة، واختيار الأنظمة، وجمع البيانات والمعلومات. وتمثل هذه الأخطار أحد أبرز التحديات التي تواجه أمن وسلامة تكنولوجيا المعلومات، حيث يمكن أن تؤدي إلى حدوث أخطاء أو اختراقات تؤثر بشكل سلبي على كفاءة وأمان أنظمة المعلومات، مما يهدد موثوقية البيانات ويعرض العمليات التشغيلية للمخاطر. لذلك، من الضروري اتخاذ إجراءات وقائية وإدارية للحد من تأثير هذه الأخطار وضمان سلامة نظم المعلومات داخل المؤسسة.

• الأخطار البيئية:

تشير إلى المخاطر التي تنجم عن الكوارث الطبيعية مثل الزلازل، العواصف، الفيضانات، والأعاصير، بالإضافة إلى المشاكل الناتجة عن الظروف البيئية القاسية مثل درجات الحرارة المرتفعة أو المنخفضة بشكل مفرط، والتي قد تؤثر بشكل كبير على سلامة واستمرارية أنظمة المعلومات والبنية التحتية التقنية.

• الجرائم المعلوماتية:

هي أية أنشطة غير قانونية تتم باستخدام أجهزة الحاسوب أو شبكة الإنترنت أو أي وسيلة من وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، سواء كانت هذه الوسائل هي الهدف من الجريمة أو مجرد أداة لتنفيذها، وتهدف هذه الأنشطة الإجرامية إلى تحقيق غايات غير مشروعة تؤثر سلبًا على الأفراد أو المؤسسات.

• حصان طروادة: (TROJAN HORSES)

هو برنامج ضار يدخل إلى الحاسوب متظاهرًا بأنه برنامج شرعي ويحصل على موافقة المستخدم عن طريق خدعة أو حيلة. بعد التثبيت، يقوم هذا البرنامج بتنفيذ أعمال خبيثة مثل التجسس، تخريب البيانات، تدمير المعلومات، وقد يصل الأمر إلى تعطيل النظام بالكامل، يعتمد حصان طروادة على إخفاء نواياه الحقيقية خلف واجهة تبدو آمنة لجذب المستخدمين لتنزيله وتشغيله دون أن يشكوا في خطره.

• الدودة: (Worm)

هي برنامج خبيث يقوم باستغلال الثغرات أو الضعف الموجود في أنظمة التشغيل للانتقال تلقائيًا من جهاز إلى آخر، أو من شبكة إلى أخرى عبر الروابط التي تربط بين هذه الأجهزة. وتتميز الدودة عن

حصان طروادة بأنها لا تتطلب تدخل المستخدم لبدء نشاطها، كما أنها لا تعتمد على برامج وسيطة في عملية الانتقال، بل تقوم بالتكاثر بنفسها عن طريق نسخ نفسها بشكل متكرر أثناء الانتقال، مما يسبب استنزافًا كبيرًا لموارد الشبكة ويؤدي إلى تدهور أدائها وكفاءتها.

• الفيروسات: (Virus)

هي برامج خبيثة متخصصة في إتلاف أجزاء مختلفة من الحاسوب مثل نظام التشغيل والتطبيقات، وتتعدد أضرارها بحسب نوعها وأهدافها. وتتميز هذه الفيروسات بقدرتها على التكاثر من خلال نسخ نفسها تلقائيًا من جهاز مصاب إلى أجهزة أخرى سليمة، مما يسهل انتشارها بشكل واسع. وقد قامت شركة McAfee برصد ورسم خريطة لتوزيع وانتشار هذه الفيروسات عالميًا، مما يبرز خطورتها وتأثيرها الكبير على أمن وسلامة أنظمة الحاسوب.

• القنبلة المعلوماتية: (LOGIC BOMBS)

هي قطعة من التعليمات البرمجية الخبيثة التي تُدمج داخل برنامج أو نظام بشكل مخفي، وتظل خاملة حتى يتم استيفاء شروط معينة محددة مسبقًا، مثل تاريخ معين أو حدث معين داخل النظام، عند تحقق هذه الشروط، تقوم القنبلة بتفعيل حمولة ضارة قد تشمل حذف الملفات أو تعطيل النظام، مما يسبب أضرارًا جسيمة، تُستخدم هذه التقنية أحيانًا لأغراض مشروعة مثل حماية الحقوق الفكرية عبر تفعيل وظائف محددة في أوقات معينة، لكنها غالبًا ما تُستخدم في هجمات إجرامية، كما حدث في واقعة شهيرة عندما زرع موظف سابق قنبلة منطقية في نظام إدارة المياه في لوس أنجلوس، مما أدى إلى تدمير النظام بعد فترة من مغادرته العمل. تتميز القنابل المنطقية بصعوبة اكتشافها بسبب تقسيمها إلى أجزاء متفرقة داخل البرامج، مما يجعلها تهديدًا خفيًا يصعب مواجهته مع تطور استخدام تكنولوجيا المعلومات، لم تعد المخاطر والأخطار التي سبق ذكرها تمثل كل التحديات التي تواجه المؤسسات، بل أصبحت إدارة المخاطر من المهام الحيوية التي تقع على عاتق إدارة المؤسسة، فقد ظهرت إدارة متخصصة للمخاطر منذ بداية القرن التاسع عشر في المشروعات الصناعية، حيث كان هدفها حماية أصول المشروع وضمان سلامتها. ومنذ ذلك الحين، اعتمد العالم أساليب علمية متقدمة لمواجهة المخاطر، مع استمرار الأبحاث لتطوير طرق جديدة للتعامل مع المخاطر الناشئة نتيجة للتقدم التقني والتكنولوجي. وفي هذا السياق، عرّفت لجنة حماية المؤسسات (COSO) إدارة المخاطر بأنها عملية تُنفذ بإشراف مجلس الإدارة والإدارة وغيرهم من موظفي المؤسسة، تتعلق بالرقابة الداخلية وتطبيقها في استراتيجية المؤسسة وأعمالها، وتصمم

لتوفر ضمانات معقولة حيث تهدف هذه الرقابة إلى توفير ضمانات معقولة لتحقيق الأهداف في المجالات التالية:

•فاعلية وكفاءة العمليات (Effectiveness and Efficiency of Operations)

•موثوقية التقارير المالية (Reliability of Financial Reports)

•الالتزام بالقوانين واللوائح المعمول بها وفي إطار إدارة المخاطر،

تركز حوكمة تكنولوجيا المعلومات على أربعة متطلبات رئيسية:

- حاجة مجلس الإدارة إلى فهم مخاطر تكنولوجيا المعلومات التي تواجه المؤسسة.
- حاجة مجلس الإدارة إلى تقييمات دقيقة وعميقة لمخاطر تكنولوجيا المعلومات عند اتخاذ القرارات، والعمل على تقليل هذه المخاطر.
- ضرورة بناء ثقة مجلس الإدارة في قدرة المؤسسة على التكيف مع التغييرات المطلوبة دون التسبب في مخاطر إضافية.
- الحاجة إلى وجود لغة مشتركة بين متخصصي تكنولوجيا المعلومات ورؤساء الأقسام والإدارة العليا للتعامل بفعالية مع مخاطر تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسة.

يمكن القول بأن النظام الفعّال هو ذلك النظام الذي يضمن خلوه من الأخطاء الجوهرية أو الأعطال خلال فترة زمنية محددة وفي بيئة معينة، مما يعزز الثقة في المعلومات المحاسبية التي يقدمها لدعم أهداف الحوكمة، ولا يقتصر دور الحوكمة على وضع القوانين والرقابة التنفيذية فحسب، بل يشمل أيضاً توفير البيئة المناسبة التي تضمن مصداقية المعلومات المحاسبية. ويُعد وجود إطار متكامل لتقييم وإدارة مخاطر نظام المعلومات المحاسبية أمراً أساسياً لتحقيق هذه الثقة، حيث يشكل هذا الإطار دعامة رئيسية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات المرتبطة بحوكمة المؤسسة بشكل عام.(سعيد، 2015، صفحة 29_30_31)

المطلب الثالث: نظام الرقابة الداخلية كأداة لتحسين المعلومات المحاسبية

نظام الرقابة الداخلية يُعد أداة أساسية لتحسين جودة المعلومات المحاسبية، حيث يساهم في متابعة وصيانة نظم المعلومات المحاسبية لضمان توفير معلومات دقيقة وموثوقة تعكس الوضع الحقيقي للمؤسسة.

الفرع الأول: علاقة الرقابة الداخلية بجودة المعلومات المحاسبية

تعد مصداقية المعلومات المحاسبية من النتائج الأساسية التي تحققها نظم الرقابة الداخلية من خلال ضمان دقة وسلامة البيانات المالية المستخدمة في اتخاذ القرار وقد عرفت الهيئة الدولية لتطبيق المراجعة إن "الرقابة الداخلية تحتوي على الخطة التنظيمية ومجموع الطرق والإجراءات المطبقة من طرف مجلس الإدارة، بغية دعم الأهداف المرسومة لضمان إمكانية السير المنظم والفعال للأعمال، هذه الأهداف تشمل على احترام السياسة الإدارية، حماية الأصول، ووقاية أو اكتشاف الغش والأخطاء، وكذلك الوقت المستغرق في إعداد المعلومات المحاسبية ذات المصدقية".

ترتبط جودة المعلومات المحاسبية ارتباطاً وثيقاً بفعالية نظام الرقابة الداخلية، الذي يضمن توفير بيانات دقيقة، متكاملة، وقابلة للمقارنة تدعم اتخاذ القرارات الإدارية والتشغيلية والاستراتيجية، كما يسهم نظام المعلومات المحاسبي في متابعة مدى الالتزام بالسياسات الإدارية، مما يعكس علاقة تفاعلية بين الرقابة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبي؛ فكلما كانت الرقابة أكثر كفاءة، زادت موثوقية وجودة المعلومات المحاسبية، مما يعزز ثقة جميع المستخدمين، وللحفاظ على جودة هذه المعلومات، يجب على الرقابة الداخلية التأكد من تسجيل العمليات المحاسبية في الوقت المناسب، إعداد الميزانيات ضمن المهل المحددة، التحقق من عدم وجود أخطاء عند إدخال البيانات في النظام الآلي من الأخطاء، وكذلك ضمان دقة القوائم المالية وخلوها من أي أخطاء. (يوسف و ويرو، 2020، صفحة 42)

الفرع الثاني: دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبي

شهدت العديد من البلدان المتقدمة إصلاحات جوهرية في مجال المحاسبة من خلال الانتقال من نظام المعلومات المحاسبي اليدوي المبني على المقومات التقليدية إلى نظام معلومات محاسبي أساسي يعتمد على المقومات الحديثة، وتعتبر الجزائر من بين البلدان التي انتهجت منهج الإصلاح في الجانب المحاسبي ذلك عبر المرسوم التنفيذي رقم 09-110 المؤرخ في 2009/04/07 المحدد لكيفية مسك المحاسبة بواسطة الاعلام الآلي يجب أن يكون نظام المعلومات المحاسبية على مستوى المؤسسات الاقتصادية متوافقاً مع المرجعيات الدولية التي تفرض عليه مجموعة من الشروط ليكون نظاماً ذا كفاءة وفعالية، ومن هذه الشروط:

- ضرورة عمل نظام المعلومات الأساسية وفقاً للإجراءات والمبادئ الأساسية واللوائح التنظيمية الدولية التي تحدد كيفية تقييم وإدراج البيانات المالية في الحسابات، وكيفية عرضها في القوائم المالية، التي هي مستوحاة من المعايير المحاسبية الدولية، وذلك

بالنظر إلى في البرمجيات وتكيفها لاستيعاب مدخلات نظام المعلومات المحاسبية وإعطاء مخرجات توافق قواعد عرض القوائم المالية المتفق عليها، يجب أن يحقق نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية انتظاماً ومصداقية وشفافية ودقة في تسجيل البيانات المحاسبية، لضمان صحة عرضها وتبليغها ومراقبتها بشكل موثوق وفعال.

- من الضروري تدريب المحاسبين على استخدام نظام المعلومات، نظراً لما يقدمه هذا النظام من إطار فكري ومعايير واضحة تحدد مهامهم وطبيعة عملهم وذلك بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

- يعد اعتماد نظام المعلومات المحاسبية من قبل المؤسسة الاقتصادية من العوامل الإيجابية الأساسية التي تواكب متطلبات التطوير، وتعزز الشفافية والوضوح والمسؤولية، بالإضافة إلى دوره في جذب الاستثمارات الأجنبية وتمكين المؤسسات الوطنية من الولوج إلى الأسواق المالية المحلية والدولية.

- تحسين جودة المعلومات المالية بفضل نظام المعلومات الأساسية أدى إلى إعداد قوائم مالية موحدة وشفافة. ونتيجة لذلك، شهدت أسواق المال الوطنية انفتاحاً ملحوظاً وزيادة في حجم الاستثمارات الإقليمية والدولية، ويعكس هذا الأثر الإيجابي الدور الهام الذي يلعبه نظام المعلومات الأساسية في توفير معلومات عالية الجودة.

- تمكين النظام في توليد معلومات محاسبية موثوقة وذات جودة عالية، وذلك عبر تحقيق الخصائص الأساسية التي تضمن جودة المعلومات الأساسية، مثل الملاءمة والدقة.

وبالتالي فإن وجود نظام معلومات محاسبية فعال وكفاء، تتوفر فيه الخصائص الأساسية التي تضمن جودة المعلومات مثل الملاءمة والموثوقية والدقة، يعد أمراً حيويًا لأي مؤسسة اقتصادية تسعى إلى تحقيق أداء مالي متميز. فهذا النظام يمكن المؤسسة من توفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية لمستخدميها، سواء كانوا من داخل المؤسسة أو من الأطراف الخارجية، مما يسهل عليهم اتخاذ القرارات المالية والإدارية المناسبة والمبنية على أسس سليمة وواضحة.

ومن جانب آخر، لا بد أن تكون إدارة المؤسسة على وعي تام بأهمية الإفصاح الشفاف والكامل عن المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام، حيث يشكل الإفصاح حلقة الوصل الحيوية بين المعلومات المحاسبية والمستخدمين، ويعزز ثقتهم في البيانات المقدمة. لذلك،

يجب أن يكون نوع الإفصاح ملائمًا لطبيعة المعلومات المحاسبية وجودته مساوية لجودة تلك المعلومات، مما يضمن تحقيق الشفافية والمصدقية في التقارير المالية. ولهذا السبب، يتعين على المؤسسات الاقتصادية أن تتكيف مع متطلبات الإفصاح الحديثة وتلتزم بها، لضمان استمرارية تحسين جودة المعلومات المحاسبية ودعم عملية اتخاذ القرار بشكل فعال ومستدام. (نورالدين و هلاي اسلام، 2019، صفحة 249_250)

خلاصة الفصل:

تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى الإطار النظري العام لحوكمة تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات المحاسبية، حيث تم التعريف بحوكمة تكنولوجيا المعلومات وتوضيح أهدافها ومبادئها ونماذج تطبيقها، كما تم التعريف بجودة المعلومات المحاسبية والتطرق إلى خصائصها ومعايير تحقيقها وكيفية تقييمها وأهم العوامل المؤثرة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، يتضح من ما سبق أن جودة المعلومات المحاسبية تعني مدى مصداقية البيانات التي تحتويها التقارير المالية، والفائدة التي تقدمها للمستخدمين ولتحقيق هذه الجودة، يجب أن تكون المعلومات خالية من التحريف والتظليل، وأن تعد وفق مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، ومن هذا المنطلق يعد التطبيق السليم لحوكمة تكنولوجيا المعلومات مدخلا فعالا لضمان جودة المعلومات المحاسبية الناتجة.

وفي الأخير قمنا بعرض العلاقة بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات المحاسبية حيث قمنا بالتطرق إلى تأثير معايير حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين دقة وموثوقية المعلومات المحاسبية، حيث تساعد هذه المعايير في تنظيم استخدام التكنولوجيا وتقليل الأخطاء والمخاطر المرتبطة بها، وكذلك كيفية تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الإفصاح المحاسبي ورفع مستوى شفافية القوائم المالية، مما يزيد من ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة في البيانات المالية المنشورة. وأخيرا دور نظام الرقابة الداخلية كأداة فعالة لضبط العمليات المحاسبية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة

تمهيد:

بعد عرض الجانب النظري من الدراسة في الفصل الأول والتي تمحور حول التعرف على أهم مفاهيم حوكمة تكنولوجيا المعلومات وكذلك جودة المعلومات المحاسبية التي أصبحت عنصرا مهما في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة الاقتصادية .

وعليه بإعتبار الجانب التطبيقي الجانب الأهم في الدراسة والجزء الذي يثبت ما تم انتقائه من معلومات في الجانب النظري، كما يعتبر إجابة عن كل أسئلة البحث وفي هذا الفصل سنحاول إبراز العلاقة بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات المحاسبية من خلال إسقاط ما تم عرضه في الجانب النظري على دراسة حالة التي كانت بمؤسسة اتصالات الجزائر للإجابة عن الإشكالية المطروحة وذلك باستخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة موزعة على عينة من عمال مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية عين تموشنت، وذلك لمعرفة مدى تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات ومساهمتها في جودة المعلومات المحاسبية، وعليه قمنا بتقسيم الفصل إلى 3 مباحث:

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة إتصالات الجزائر

المبحث الثاني: الطريقة والأدوات المستخدمة

المبحث الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة إتصالات الجزائر

تعتبر المؤسسات الخدمية ركيزة أساسية في تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد، ومن هذا المنطق سنسلط الضوء على مؤسسة إتصالات الجزائر من خلال المطالب التالية :

المطلب الأول: نبذة تاريخية عن مؤسسة اتصالات الجزائر

بدأت الجزائر في تنفيذ إصلاحات جوهرية عام 1999 في قطاع البريد والاتصالات استجابة للتحديات التي فرضها تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث صدر قانون جديد في أوت 2000 أنهى احتكار الدولة لهذا القطاع وفصل بين مهام التنظيم واستغلال الشبكات.

بموجب هذا القانون، تم إنشاء سلطة ضبط مستقلة إدارياً ومالياً، وتقسيم القطاع إلى مؤسستين عموميتين: "بريد الجزائر" المكلفة بالنشاطات البريدية والخدمات المالية، و"اتصالات الجزائر" المسؤولة عن تطوير شبكة الاتصالات .

كما تم فتح سوق الاتصالات للمنافسة تدريجياً بدءاً من 2003، من خلال بيع رخصة تشغيل شبكة الهاتف النقال وشبكة الربط المحلي في المناطق الريفية، ثم فتح الدارات الدولية والربط المحلي في المناطق الحضرية، حتى أصبحت السوق مفتوحة بالكامل في 2005 مع احترام مبدأ الشفافية وقواعد المنافسة. هذا التحديث يهدف إلى تحسين فعالية التسيير ورفع جودة الخدمات البريدية والاتصالات عبر خلق بيئة تنافسية بين المتعاملين المختلفين.

الفرع الأول: تأسيس مؤسسة اتصالات الجزائر

اتصالات الجزائر مؤسسة عمومية تنشط في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية والهاتف الثابت والأنترنت نشان وفقاً للقانون 103 2000 المؤرخ في 5 أوت 200 ، المتعلق بإعادة هيكلة قطاع البريد والمواصلات ودخلت رسمي في أسرف العمل بتاريخ الجاد في 1 2003 وأنشأت مجموعة من الأهداف

- المردودية الفعالية
- الجودة في تقديم الخدمات

الفرع الثاني: الإطار القانوني لمؤسسة اتصالات الجزائر

اتصالات الجزائر مؤسسة عمومية ذات أسهم (spa) برأس مال عمومي تأسست وفق قانون 2000/03 المؤرخ في 05 اوت 2000، المحدد للقواعد العامة للبريد والمواصلات فضلا عن قواعد المجلس الوطني لمساهمة الدولة (cnep) بتاريخ 01 مارس 2001 الذي نص على انشاء مؤسسة عمومية اقتصادية أطلق عليها أسم اتصالات الجزائر .وفق هذا المرسوم الذي حدد نظام مؤسسة عمومية اقتصادية تحت صيغة قانونية لمؤسسة ذات رأس مال اجتماعي قدره 50.000.000.000 دينار جزائري، والمسجلة في مركز السجل التجاري يوم 11 ماي 2002، تحت رقم B02/ 0018083 .

الفرع الثالث: خدمات مؤسسة اتصالات الجزائر وأهدافها

أولاً: خدمات مؤسسة اتصالات الجزائر

1- خدمات الهاتف

أ- الهاتف اللاسلكي: هو تقنية اتصال لاسلكية تتيح توفير خدمات الاتصال بين المستهلك ومزود خدمات الشركة، وتتميز بسهولة التركيب وعدم الحاجة إلى أسلاك أو كوابل ربط مع المشترك. يوفر الهاتف اللاسلكي محادثة بجودة عالية، ويُعد خدمة فعالة جداً، كما أن صيانته سهلة للغاية، خاصة خلال فصل الشتاء نظراً لعدم الاعتماد على الكوابل والأعمدة.

• خدمات الهاتف اللاسلكي:

- الخدمة الهاتفية العادية: تشمل نقل الصوت والرسائل الفاكس.

- خدمة نقل البيانات: عبر موجات صوتية بسرعة.

ب- الهاتف الثابت: هو خدمة اتصال عالمية تعتمد على الصوت كوسيلة أساسية للتواصل بين الأشخاص. يتميز بفعاليتها في حل المشكلات بسرعة، ويُعرف أيضاً بالشبكة الهاتفية المجهزة، وهي تقنية تتيح الاتصال بين أكثر من متحدثين في نفس الوقت من خلال تعزيز قدرات التركيبات المكلفة من الأسلاك والكوابل النحاسية.

2- خدمات الأنترنت والجيل الرابع: G4

أولاً: الأنترنت:

تكنولوجيا آد سال متوفرة حالياً في بعض المناطق وتُدرس لتعميمها على كامل التراب الوطني، وتتيح استخداماً عقلانياً للشبكات من خلال تقليل الاكتظاظ والازدحام مقارنة بالدوائر الإلكترونية التقليدية لنقل الصوت، مما يحسن من نقل المعلومات واستجابات الإنترنت، على عكس المودم العادي، وذلك ضمن الشبكة الرقمية المدمجة بالخدمات.

أ- التقنيات المستخدمة تشمل:

• نطاق من 0 إلى 4 كيلو هرتز مخصص للصوت، يسمح باستخدام الإنترنت لشبكة واحدة في نفس الوقت.

• نطاق من 25 إلى 200 كيلوهرتز مخصص لنقل البيانات عبر الأصوات المرتفعة.

• نطاق من 250 إلى 11 ميجاهرتز مخصص للتحويلات عبر الأصوات المنخفضة.

ب -الهاتف النقال :خدمة الهاتف النقال “ثريا” مقترحة من شركة اتصالات الجزائر، وتعمل عبر الأقمار الصناعية لتوفير تغطية في المناطق التي لا تشملها الشبكات الخلوية التقليدية، مع وجود بعض المناطق غير مغطاة تماماً، الهاتف الثابت بنظام GSM يعمل بنظامي اتصال، لكنه يعاني أيضاً من نقص في التغطية في بعض المناطق.

ج- الأنترنت: شركة “جواب”، المزود الرئيسي لخدمات الإنترنت التابعة لشركة اتصالات الجزائر، يقع مقرها في مجمع الإعلام الآلي على الطريق الوطني رقم 36 بمنطقة بن عكنون في الجزائر العاصمة تتكون DJAWEB من نوعيين من التجهيزات:

1- خدمات مخصصة:

-السمعي البصري STREAMING

-الصوت عبر نظام IP.

-المحاضرات المرئية.

-التجارة الإلكترونية.

2- خدمات قاعدية:

- فحص صفحة WEB .

-البريد الإلكترونيEMAIL .

- تحويل معلومات عبر نظام.

- أخبار المجموعات.

ثانيا: خدمة الجيل الرابعG4

إتصالات الجزائر هي أول متعامل في شمال إفريقيا والثاني على المستوى الإفريقي بعد جنوب إفريقيا، قام بتركيب أول شبكة تعتمد على تكنولوجيا الجيل الرابع، وذلك بعد إطلاق مناقصة لاختيار المتعامل المرافق لتركيب الشبكة، وتم إطلاق خدمات الجيل الرابع ابتداءً من 1 مايو 2014 ويبلغ مشتركى الجيل الرابع 3120 مشترك حسب إحصائيات سبتمبر 2015، وتهدف المؤسسة إلى بلوغ 15 ألف مشترك في آفاق 2016 و24609 مشترك في سنة 2021 وقد بلغ إلى حد الآن عدد الزبائن الموصولون بخدمة أنترنت الجيل الرابع IDOOM 4G أكثر من 1.9 مليون زبون وطرحت اتصالات الجزائر عرضين لخدمات الجيل الرابع:

أ- عرض للزبائن الخواص: هذا العرض موجه فقط للزبائن الخواص، إذ يمكنهم تصفح وتحميل البيانات مع سرعة تدفق قصوى (يمكن أن تصل إلى 150 ميغابايت في الثانية)مقابل أحجام استهلاك مختلفة.

ب- عرض خاص للزبائن المحترفين: هذا العرض موجه فقط للزبائن المهنيين والمحترفين، إذ يمكنهم تصفح وتحميل البيانات مع سرعة تدفق قصوى (يمكن أن تصل إلى 150 ميغابايت في الثانية) مقابل حجم استهلاك يقدر ب 10 جيجاواكتي صالحة لمدة شهر واحد.

ثانيا: أهداف شركة إتصالات الجزائر:

حددت إدارة مجمع اتصالات الجزائر منذ انطلاقتها ثلاث أهداف رئيسية تشكل أساس عمل الشركة، وهي: المردودية، الجودة، والفعالية، بالإضافة إلى تحسين نوعية الخدمات، وقد مكّنت هذه الأهداف

اتصالات الجزائر من الحفاظ على مكانتها الريادية وجعلها المتعامل الأول في سوق الاتصالات بالجزائر. تتمحور أنشطة المجمع حول ما يلي:

- تمويل خدمات الاتصالات بما يتيح نقل الصورة، الصوت، الرسائل النصية، والمعطيات الرقمية.
- تطوير، استثمار، وتسيير شبكات الاتصالات العامة والخاصة.
- إنشاء، استثمار، وتسيير الاتصالات الداخلية مع جميع متعاملي شبكة الاتصالات.

المطلب الثاني: فروع وإستراتيجيات مجمع اتصالات الجزائر

مجمع اتصالات الجزائر يضم عدة فروع تهدف الى تغطية جميع مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية، وتعتمد استراتيجيات المجمع على تنوع النشاطات وتحسين جودة الخدمات.

الفرع الأول: فروع مجمع اتصالات الجزائر

أولاً: التعريف بمجمع اتصالات الجزائر

يمتلك مجمع اتصالات الجزائر أربعة شركات فرعية مباشرة تابعة لحافظته وشركتين أخريين تابعتين بشكل غير مباشر، يشرف على المجمع السيد خالد زرات كرئيس مدير عام.

تجسدت نشأة (مجمع اتصالات الجزائر) من خلال الشركة الفرعية التابعة لحافظة المجمع حالياً شركة اتصالات الجزائر بموجب القانون 03/2000 المؤرخ في 5 أوت 2000، المتعلق بإعادة هيكلة قطاع البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، الذي نص على استقلالية نشاطات البريد عن نشاطات المواصلات السلكية واللاسلكية.

فمنذ نشأتها، شملت نشاطاتها الأولية خدمة الهاتف الثابت، الهاتف المحمول، الأنترنت والاتصالات السلكية واللاسلكية عبر الأقمار وهي المهام الموكلة حالياً لمجمع اتصالات الجزائر.

شهدت سوق المواصلات السلكية واللاسلكية في الجزائر، قبل إعادة الهيكلة، تأخراً كبيراً من حيث نسبة نشر الشبكة الهاتفية التي لم تتعد 6 % في أوائل سنوات 2000، كان الشبكة الرئيسية تشمل أساساً شبكة التبديل وشبكة الإرسال من نوع (TDM (Multi TimeDvision) باشرت الشركة الفرعية اتصالات الجزائر التابعة لمجمع اتصالات الجزائر بتاريخ 10 أبريل 2003، نشاطاتها رسمياً بفضل القانون

03/2000 كمؤسسة عمومية اقتصادية تحمل الشكل القانوني المتمثل في شركة ذات أسهم، وهو ما سمح لها بولوج عالم تكنولوجيايات الإعلام والاتصال. كانت بنيتها التحتية متكونة أساساً من شبكة هاتف عامة (RTPC)، شبكتين للهاتف المحمول (إحدهما رقمية، معيار GSM ، شبكتين لنقل البيانات العمومية (Dz-PAC) و (MEGA-PAC) ، منصة أنترنت (جواب) وبنية تحتية للاتصالات الفضائية.

ثانياً: الشركات الفرعية التابعة لمجمع إتصالات الجزائر.

- اتصالات الجزائر: تنشط في مجال الأنترنت والهاتف الثابت.
 - اتصالات الجزائر موبايل (موبيليس): تنشط في مجال الهاتف النقال وخدمات الأنترنت.
 - اتصالات الجزائر الفضائية: تنشط في مجال شبكات الاتصال والأنترنت عبر الساتل .
 - اتصالات الجزائر أوروبا: تشرف على تسيير الكابل البحري "أورفال" و" الفال".
 - كومنتال: تنشط في مجال إدارة فائض الألياف البصرية السوداء الشبكات البصرية الخاصة بالموردين.
 - الشركة الجزائرية لتكنولوجية الاعلام والاتصال صاتيكوم: تقدم خدماتها في مجال الابتكار التكنولوجي أي التحكم في البيانات وأدارتها والتواصل والإشراف عليها عن بعد.
- كما تسهر هذه المؤسسات وتعمل على تحسين الخدمة المقدمة للمواطن وتلبية كل حاجياته عبر كامل التراب الوطني.

الفرع الثاني: إستراتيجيات مؤسسة إتصالات الجزائر:

إن مجمع اتصالات الجزائر يعمل وفق ثلاث استراتيجيات كلها تهدف إلى تقديم الأحسن:

*على الصعيد التقني: تم تطوير شبكة اتصالات متسلسلة متقدمة تعتمد على أحدث التقنيات مثل DWDM و IP/MPLS، توفر مستوى عالٍ من الأمان والكفاءة، مما يضمن اتصالاً مستقراً وموثوقاً به.

*على الصعيد التجاري: يركز مجمع اتصالات الجزائر على تقديم منتجات وخدمات ذات قيمة مضافة، وتأسيس شراكات استراتيجية محلية ودولية في مجالات متعددة، لا سيما في قطاع الإنترنت مثل XDSL وVOIP، مع تطبيق سياسة إعادة توازن الأسعار عبر شبكاته التجارية المنتشرة في جميع أنحاء الوطن.

*على الصعيد التنظيمي: عمل مجمع اتصالات الجزائر على تعزيز كفاءة الأجهزة المكلفة بخدمة الزبائن، الحسابات الكبرى، والأحياء السكنية، مع اعتماد سياسة اتصال وإعلام داخلية وخارجية عبر مختلف القنوات، إلى جانب تطوير أدوات تسيير تجاري وتقني فعالة وتحسين التنظيم الداخلي. وفي إطار تطوير الخدمات والمنتجات المقدمة للزبائن، نفذ المجمع عدة مشاريع استراتيجية منها:

• إنشاء شبكة متعددة الخدمات ذات ربط واسع تشمل سلسلة IMMPLS مع مراقبة شاملة.

• مشروع SEA NE WE4 لربط الألياف البصرية بين الجزائر وأوروبا.

• مشروع CDMA-EVDO/WL لتطوير الهاتف الثابت بدون خط تقليدي.

• توسيع شبكة الإنترنت عبر الأقمار الصناعية.

• مشروع WIMA-WIFI لتوسيع خدمات الواي فاي.

• مخطط شبكة اتصالات الجزائر السلكية و اللاسلكية 2004-2008.

• إبرام عقود الشراكة بهدف الاستفادة من الخبرات الأجنبية و تنويع الأنشطة.

تأتي هذه الاستثمارات في سياق تحسين جودة الخدمات وتعزيز البنية التحتية للاتصالات في الجزائر، بما يواكب التطورات التقنية ويلبي تطلعات الزبائن .

على الصعيد التجاري: يركز مجمع اتصالات الجزائر على تقديم منتجات وخدمات ذات قيمة مضافة، وتأسيس شراكات استراتيجية محلية ودولية في مجالات متعددة، لا سيما في قطاع الإنترنت مثل XDSL وVOIP، مع تطبيق سياسة إعادة توازن الأسعار عبر شبكاته التجارية المنتشرة في جميع أنحاء الوطن.

المطلب الثالث: المديرية العملية لولاية عين تموشنت

تعتبر مديرية اتصالات الجزائر لولاية عين تموشنت الذراع العملياتي لمجمع اتصالات الجزائر في الولاية، حيث تتولى تنظيم وتسيير خدمات الاتصالات المختلفة.

الفرع الاول: تعريفها

بتاريخ 04 شعبان 1427 الموافق ل28 أوت 2006 تفضل الدكتور بوجمعة هيشور وزير البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال بتدشين مقر الوحدة العملية لإتصالات الجزائر لولاية عين تموشنت وتعتبر المديرية العملية للاتصالات في عين تموشنت وحدة تنفيذية تتمتع باستقلالية مالية وميزانية مستقلة، وتتكفل بإدارة الوحدات التقنية والتجارية التابعة لها.

تتألف المديرية من أربعة أقسام بالإضافة إلى أربعة خلايا ترتبط مباشرة بالمدير.

وتشمل المهام الرئيسية لمدير الوحدة العملية للاتصالات مايلي:

- مسؤول عن الإدارة الفعالة لهياكل الشركة.
- يشرف على تنشيط الأنشطة التجارية والتقنية.
- يضمن التنسيق والتواصل المستمر بين الأطراف المعنية في مجال عملهم.
- مسؤول عن تحسين جودة الخدمات وتعزيز العلاقة مع العملاء.
- يضمن مراقبة جودة الخدمات وتطويرها من خلال وحدات الشركة المختلفة.
- يلتزم بضمان تطبيق معايير النظافة في أماكن العمل من قبل شركاء الشركة.
- يضع خطة تشغيلية مستقلة مع تخصيص الميزانية من مديرية العمليات للاتصالات.
- يتولى إعداد وإرسال التقارير الشهرية والربع سنوية التي تتضمن معلومات وبيانات إحصائية حول نشاط.
- DOT يشرف على تنفيذ مشاريع تطوير الهياكل بالتنسيق مع مختلف الأطراف المعنية.

• يتولى متابعة وتسوية الفواتير المتعلقة بالمشتريات والأعمال المنفذة.

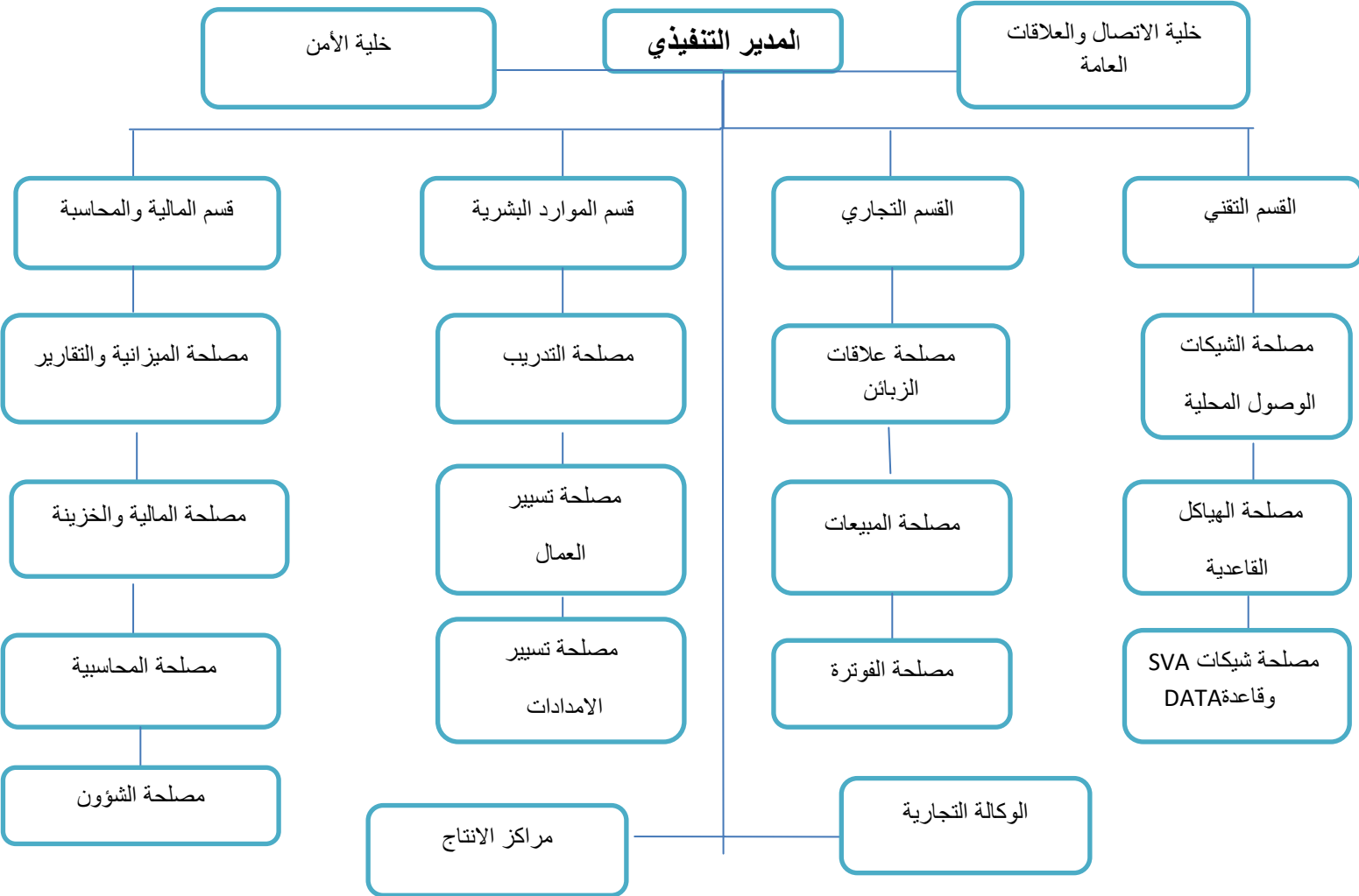
• يقوم بإعداد الميزانية المحاسبية السنوية.

الفرع الثاني: هيكلها التنظيمي

حرصًا على تحقيق سير فعّال ومنظم للمؤسسة وضمان أداء متميز لكافة الإدارات والمصالح التابعة لها، قامت الإدارة باتباع استراتيجية التوزيع الأمثل للوظائف والمسؤوليات، تهدف هذه الاستراتيجية إلى تنظيم الأعمال بشكل منهجي ومنسق، مما يسهم في تعزيز كفاءة الأداء وتحقيق الأهداف المنشودة بكفاءة عالية. وقد تم ذلك من خلال توظيف كفاءات إدارية وفنية ذات كفاءة وخبرة عالية، يتم اختيارهم بعناية ليكونوا قادرين على الإسهام الفعّال في تطوير وتحسين مستوى العمل داخل المؤسسة. هؤلاء الإطارات يضطلعون بدور محوري في دفع عجلة التقدم من خلال تقديم خبراتهم ومهاراتهم في مختلف المجالات، مما ينعكس إيجابًا على جودة الخدمات المقدمة، ولتفعيل هذه الرؤية، تم وضع هيكل تنظيمي واضح ومحدد يوضح توزيع المهام والوظائف بشكل دقيق، بحيث يضمن التواصل والتنسيق بين مختلف الوحدات والإدارات، هذا الهيكل التنظيمي الموضح في الشكل التالي، يمثل إطارًا مرناً وفعالاً يسهل عملية اتخاذ القرار ويعزز من قدرة المؤسسة على التكيف مع المتغيرات وتحقيق أهدافها الاستراتيجية.

الشكل (01_02) : الهيكل التنظيمي للمديرية العملية لاتصالات الجزائر

المديرية العملية لاتصالات لولاية عين تموشنت (DO)



المصدر: المديرية العملية لاتصالات الجزائر-عين تموشنت

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة التطبيقية

المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

تشمل الإجراءات المنهجية للدراسة على مجموعة من العناصر أهمها: تحديد طريقة و أدوات جمع البيانات، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، بيانات الاستمارة، تطبيق البرنامج الإحصائي spss version 26 لتحليل البيانات وستنطرق إليها فيما يلي:

الفرع الأول: طريقة و أدوات جمع البيانات

أولاً: طريقة جمع البيانات:

1. البيانات الأولية: هي البيانات التي تم جمعها مباشرة من الميدان، باستخدام استبيان تم تصميمه لهذا الغرض
2. البيانات الثانوية: وهي المعلومات التي تم جمعها من مصادر غير مباشرة، وتشمل: كتب ومراجع أكاديمية متخصصة في المحاسبة، دراسات وأبحاث سابقة تناولت موضوع أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على زيادة جودة المعلومات المحاسبية مقالات علمية محكمة، رسائل ماجستير.

ثانياً: أدوات جمع البيانات:

يعتبر الاستبيان من بين أهم الأدوات المستعملة في الدراسة باعتباره وسيلة للكشف عن آراء المشاركين والمعرفة السابقة لهم وجمع المعلومات بغرض تحليلها والوصول إلى نتائج حيث وجه الاستبيان إلى جميع المشاركين.

المطلب الثاني: مجتمع و عينة الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة مجموعة الأفراد أو الجهات التي تشترك في خصائص معينة ذات صلة مباشرة بمشكلة البحث، والتي يسعى الباحث من خلالها إلى تعميم النتائج. وقد تمثّل مجتمع الدراسة في مؤسسة اتصالات الجزائر بعين تموشنت حيث تم توزيع 45 استمارة من طرف الباحثين من خلال تسليم الاستبيان مباشرة بشكل شخصي وملئه في الحين من طرف المدراء والموظفين الإداريين و المحاسبين ، إضافة لي ذلك فقد تم توزيع على فروع المؤسسة التي تمثلت في بلدية حمام بوججر وبنو صاف والكيل، غير أن عدد الإستمارات إلى من تمكنوا الباحثين من ملئها هي 40 استمارة وكلها كانت صالحة أما 5 استمارات الى استبعدت كان نتيجة غياب بعض الموظفين في مؤسسة الجزائر بالكيل.

وقد تم اعتماد التحليل الإحصائي في هذه الدراسة على عينة قدرت بـ 40 مفردة. ويبين الجدول التالي ملخصاً لعدد الاستمارات التي تم توزيعها، وتلك التي تم استرجاعها، إضافة إلى عدد الاستمارات الصالحة للتحليل الإحصائي.

الجدول رقم (01_02): تصنيف الاستبيانات الموزعة:

| البيان | الاستبيانات الورقية |
|---------------------------------|---------------------|
| عدد الاستبيانات الموزعة | 45 |
| عدد الاستبيانات المسترجعة | 40 |
| عدد الاستبيانات غير المسترجعة | 5 |
| عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل | 40 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على الاستبيان

المطلب الثالث: دراسة بيانات الاستبيان وثباته

الفرع الأول: بيانات الاستبيان

اشتمل الاستبيان على جزئين أساسيين و 30 سؤال، يضم كل جزء مجموعة من أسئلة تغطي جانب من الدراسة، حريصين على وضع هذه الأسئلة أن تكون مفهومة ومختصرة وشاملة لموضوع الدراسة حيث كان التقسيم على الشكل التالي:

• الجزء الأول: يشمل المعلومات الشخصية من أفراد العينة المتمثلة في: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المنصب الوظيفي، الخبرة المهنية.

• الجزء الثاني: يشمل محاور الدراسة و ينقسم إلى محورين

✓ المحور الأول: يركز هذا الجزء على المتغير المستقل في: "حوكمة تكنولوجيا المعلومات" و يتكون من 16 سؤال

✓ المحور الثاني: يركز هذا الجزء على المتغير التابع في: "جودة المعلومات المحاسبية" و يتكون من 14 سؤال.

وقد تم استخدام مقياس ليكارث (Likert) الخماسي، باعتباره أكثر المقاييس استخداماً لقياس الآراء نظراً لسهولة فهمه وتوازن درجاته، حيث يترجم خمس احتمالات للإجابة على الأسئلة المطروحة من خلال الاستبيان والمتمثلة في (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) وعلى المجيب على الأسئلة وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة التي يختارها، حيث إن الاختيار غير موافق بشدة يعني درجة (1)، غير موافق درجتان (2)، محايد (3) ثلاث درجات، موافق أربع درجات (4) وأخيراً موافق بشدة خمس درجات (5).

الجدول رقم (02-02): درجات سلم ليكارث الخماسي

| التصنيف | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|---------|----------------|-----------|-------|-------|------------|
| الدرجة | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |

المصدر: من الاعداد الطالبتين بناء على سلم ليكارث

الفرع الثاني: صدق الاستبيان

أولاً: الصدق الظاهري

تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المحكمين بهدف التأكد من مدى توافقه مع موضوع الدراسة. وقد تم الأخذ بملاحظاتهم وتوجيهاتهم المتعلقة بمحتوى الاستبيان، وتناسق عباراته وترابط محاوره، حيث أجريت التعديلات اللازمة وفقاً لما أشاروا إليه، بما يضمن دقة الأداة وملاءمتها لأهداف البحث.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان

بغية التحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان ثم حساب معاملات الارتباط سبيرمان لكل عبارة من محاورها عند مستوى الدلالة 0.05.

1 الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول " حوكمة تكنولوجيا المعلومات "

الجدول رقم (02-03): معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور " حوكمة تكنولوجيا المعلومات "

| العبارة | معامل Spearman | القيمة الاحتمالية sig |
|---------|----------------|-----------------------|
| 01 | 0.347* | 0.028 |
| 02 | 0.609** | 0.000 |
| 03 | 0.267 | 0.096 |
| 04 | 0.453** | 0.003 |
| 05 | 0.504** | 0.001 |
| 06 | 0.334* | 0.035 |
| 07 | 0.319* | 0.145 |
| 08 | 0.436 ** | 0.005 |
| 09 | 0.520** | 0.001 |
| 10 | 0.330* | 0.037 |
| 11 | 0.436** | 0.005 |
| 12 | 0.656** | 0.000 |
| 13 | 0.615 ** | 0.000 |
| 14 | 0.255 | 0.112 |
| 15 | 0.439 ** | 0.005 |
| 16 | 0.073 | 0.653 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss.v.26

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط لجميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 و 0.05، مما يشير إلى اتساق داخلي قوي لهذه المتغيرات، أي أنها تحقق مصداقية عالية في قياس المفاهيم المرتبطة بها. ومع ذلك، العبارة رقم 16 كانت عند مستوى دلالة 0.653، وهو مستوى أعلى من الحدود المقبولة، مما يعني أن هذه العبارة قد لا تكون متسقة داخلياً بنفس درجة العبارات الأخرى.

1. الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني " جودة المعلومات المحاسبية "

الجدول رقم (02-04): معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني " جودة المعلومات

المحاسبية "

| العبارة | معامل Spearman | القيمة الاحتمالية Sig |
|---------|----------------|-----------------------|
| 1 | 0.239 | 0.137 |
| 2 | 0.188 | 0.246 |
| 3 | 0.429** | 0.006 |
| 4 | 0.121 | 0.455 |
| 5 | 0.398* | 0.011 |
| 6 | 0.482** | 0.002 |
| 7 | 0.174 | 0.284 |
| 8 | 0.501** | 0.001 |
| 9 | 0.483** | 0.002 |
| 10 | 0.360* | 0.023 |
| 11 | 0.102 | 0.531 |
| 12 | 0.043 | 0.793 |
| 13 | 0.0204 | 0.207 |
| 14 | -0.134 | 0.408 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات spss.v.26

تشير نتائج الجدول إلى أن معاملات الارتباط الخاصة بعدد من عبارات المحور الثاني "جودة المعلومات المحاسبية" جاءت دالة إحصائيًا عند مستويات معنوية 0.01 و 0.05، مما يعكس وجود اتساق داخلي جيد لهذه العبارات، ويؤكد صلاحيتها للاستخدام كأداة قياس موثوقة لهذا المحور.

الفرع الثالث: ثبات الاستبيان و توزيعه

من خلال تطبيق برنامج spss تم إجراء اختبار الثبات لإجابات العينة المدروسة وتم التحصل على النتائج التالية:

الجدول رقم (02-05): ثبات الاستبيان

| البيان | عدد العبارات | قيمة معامل alpha Cronbach |
|----------------------|--------------|---------------------------|
| جميع محاور الاستبيان | 30 | 0.701 |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss.v.26

يتضح من خلال الجدول رقم (02-05) أن قيمة معامل الثبات (Alpha Cronbach) تساوي (0.701)، وهي قيمة مقبولة تشير إلى وجود مستوى جيد من الاتساق الداخلي بين عبارات الاستبيان، علمًا أن عدد العبارات الكلي في الاستبيان هو 30 عبارة. وبما أن القيمة تجاوزت الحد الأدنى المقبول إحصائيًا (0.6)، فإن هذا يدل على أن أدوات القياس المستخدمة في هذه الدراسة تتمتع بدرجة موثوقية مقبولة، ويمكن الاعتماد على نتائج الاستبيان في حال إعادة تطبيقه على عينة مماثلة في نفس الظروف.

➤ توزيع الاستبيان

بعد الانتهاء من إعداد الصيغة النهائية لاستمارة الاستبيان، تم الانتقال إلى مرحلة توزيعه على العينة المقصودة التي شملت المدراء والموظفين الإداريين والمحاسبين داخل مؤسسة محل الدراسة . وقد تم اعتماد على طريقة لتوزيع الاستبيان:

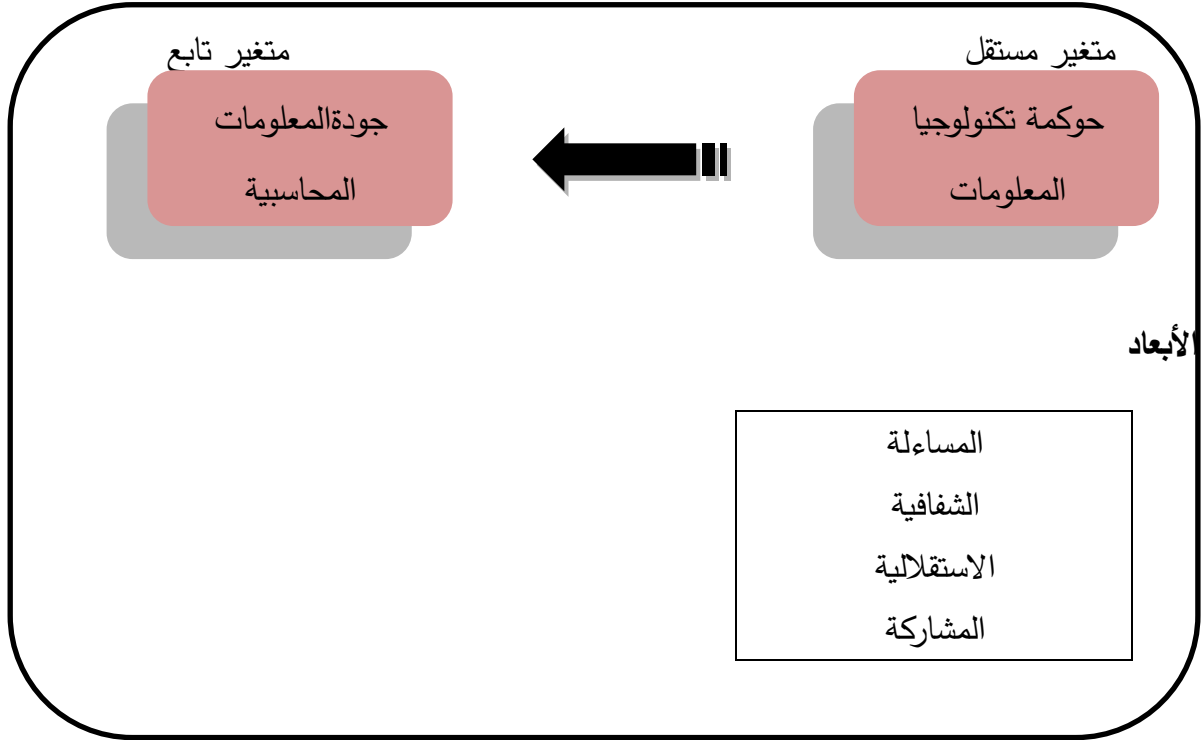
التوزيع الورقي المباشر:

تم تسليم الاستمارات ورقياً الى العاملين في المؤسسة، حيث تم توزيعها عليهم أثناء ممارسة عملهم داخل المؤسسة، تم جمع الاستمارات بعد تعبئتها من قبل العاملين في المؤسسة.

نموذج الدراسة:

يتكون نموذج الدراسة من متغيرين، المتغير المستقل وهو حوكمة تكنولوجيا المعلومات والمتغير التابع هو جودة المعلومات المحاسبية ويمكن تمثيل نموذج الدراسة في الشكل التالي:

الشكل رقم (02_02): نموذج الدراسة



المصدر: من اعداد الطالبتين

و يمكن تمثيلها بالمعادلة التالية: $(y) = f(x)$

حيث إن :

جودة المعلومات المحاسبية: (y) متغير تابع.

حوكمة تكنولوجيا المعلومات: (x) متغير مستقل.

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة

سيتم من خلال هذا المطلب تحليل نتائج الاستبيان من خلال الاعتماد على البرنامج الإحصائي

sps version 26 و اختبار الفرضية بغية عرض نتائج الدراسة والخروج في الأخير بمجموعة من

التوصيات والاقتراحات التي من شأنها تعزيز حوكمة تكنولوجيا المعلومات لزيادة جودة المعلومات الحاسوبية

المطلب الأول: دراسة وتحليل الاستبيان

الفرع الأول: المعلومات الشخصية: والتي نبينها في الجداول والاشكال التالية:

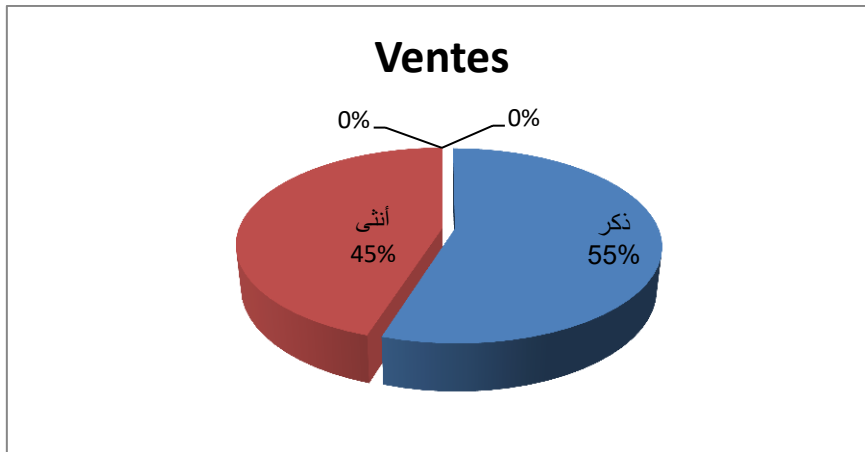
1. خصائص العينة من حيث الجنس: توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجدول رقم (06_02): تصنيف أفراد العينة حسب الجنس

| النسبة % | التكرارات | الجنس |
|----------|-----------|---------|
| 55% | 22 | ذكر |
| 45% | 18 | أنثى |
| 100% | 40 | المجموع |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V.26

الشكل رقم (03-02): توزيع العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V.26

يبين الجدول و الشكل أعلاه أن غالبية أفراد العينة ذكور بنسبة 55%، مقابل 45% إناث، مما يدل على أن الذكور يشكلون النسبة الأكبر ضمن العينة المدروسة.

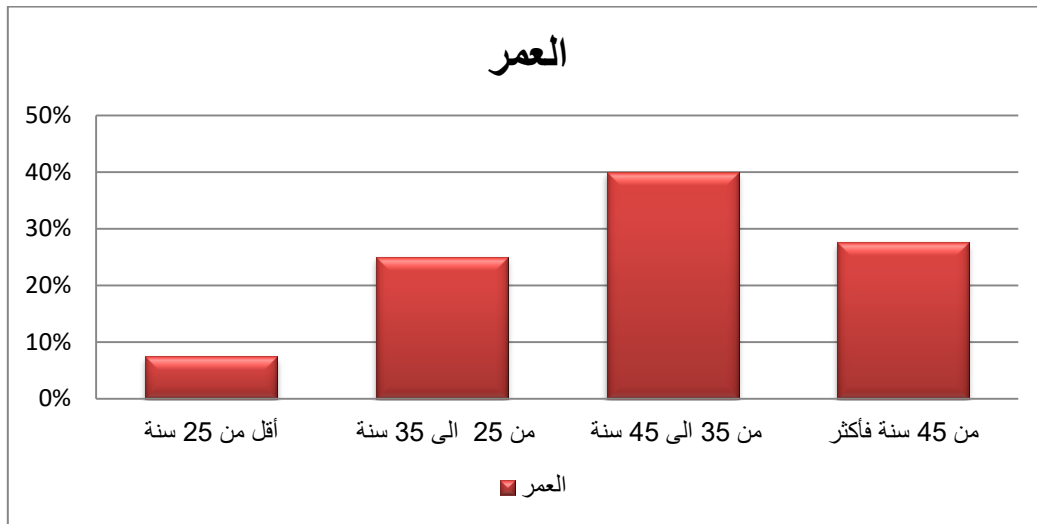
2. خصائص العينة من حيث العمر:

الجدول رقم (02_07): تصنيف أفراد العينة حسب العمر

| النسبة % | التكرارات | العمر |
|----------|-----------|------------------|
| 7.5% | 3 | أقل من 25 سنة |
| 25% | 10 | من 25 إلى 35 سنة |
| 40% | 16 | من 35 إلى 45 سنة |
| 27.5% | 11 | من 45 سنة فأكثر |
| 100% | 40 | المجموع |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V.26

الشكل رقم (02-04): توزيع العينة حسب العمر



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V.26

يتضح من خلال الجدول رقم (07.02) أن الفئة العمرية الأكثر تمثيلاً ضمن عينة الدراسة هي الفئة التي يتراوح عمرها بين 35 و45 سنة، حيث بلغ عدد أفرادها 16 فرداً، أي بنسبة 40% من إجمالي العينة، مما يدل على أن أغلبية أفراد العينة هم من الفئة المتوسطة عمراً، والتي غالباً ما تكون في مرحلة النشاط المهني والخبرة العملية. تليها الفئة التي يتراوح عمرها بين 45 سنة فأكثر، حيث بلغ عدد أفرادها 11 فرداً، أي بنسبة 27.5%، وهو ما يشير إلى حضور ملحوظ للأفراد الأكبر سناً في العينة، الذين من المحتمل أن يمتلكوا خبرات طويلة وتجارب متعددة في مجالاتهم. أما الفئة التي يتراوح عمرها بين 25 و35 سنة فقد شكّلت نسبة 25% من العينة، أي ما يعادل 10 أفراد، مما يعكس وجود شريحة لا بأس بها من الأفراد الذين يمثلون بدايات أو منتصف المسار المهني. في المقابل، جاءت الفئة العمرية الأقل تمثيلاً هي فئة أقل من 25 سنة، حيث لم تضم العينة سوى 3 أفراد فقط، بنسبة 7.5%، وهو ما يمكن تفسيره بأن هذه الفئة لا تزال في بداياتها الدراسية أو المهنية ولم تُدمج بعد بشكل واسع في مجالات العمل أو الاهتمام موضوع الدراسة، يُظهر هذا التوزيع أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى الفئات العمرية الناضجة والعملية، مما يعكس تنوعاً جيداً يسمح بتكوين صورة متوازنة عن الموضوع محل الدراسة من وجهات نظر متعددة الأعمار.

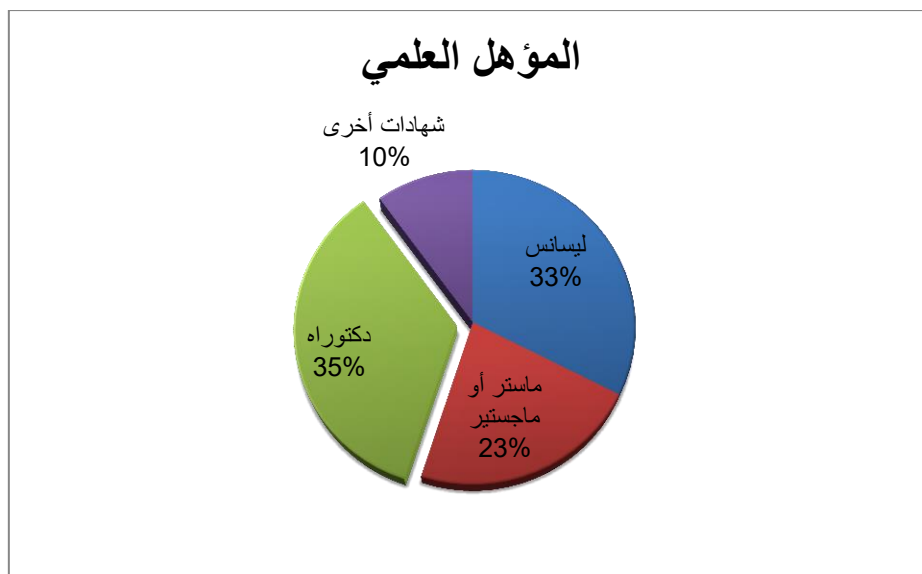
3. خصائص العينة من حيث المؤهل العلمي:

الجدول رقم (08_02): تصنيف أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

| النسبة % | التكرارات | المؤهل العلمي |
|----------|-----------|--------------------|
| 32.5% | 13 | ليسانس |
| 22.5% | 9 | ماستر أو الماجستير |
| 35% | 14 | دكتوراه |
| 10% | 4 | شهادة أخرى |
| 100% | 40 | المجموع |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V.26

الشكل رقم (02-04): توزيع العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V.26

نلاحظ من الجدول أن فئة "دكتوراه" تحتل النسبة الأكبر ضمن العينة، إذ تضم 14 فردًا بنسبة 35%، مما يشير إلى الطابع الأكاديمي المرتفع للعينة، حيث يشكل حملة شهادة الدكتوراه أكثر من ثلث المشاركين. تليها فئة "ليسانس"، التي تضم 13 فردًا بنسبة 32.5، ما يعكس وجود تمثيل معتبر لهذه الفئة التعليمية. أما فئة "الماستر أو الماجستير"، فقد سجلت 9 أفراد بنسبة 22.5%، مما يدل على أن نسبة المشاركين الحاصلين على شهادات دراسات عليا متوسطة الحجم مقارنةً بالفئات الأخرى. وأخيرًا، نجد أن فئة "شهادة أخرى" تضم 4 أفراد فقط بنسبة 10%، مما يعكس أن الشهادات غير التقليدية أو المهنية تمثل نسبة أقل داخل العينة. بالتالي، يوضح توزيع المؤهلات العلمية أن العينة تتركز بشكل رئيسي بين حملة الشهادات العليا، خاصة الدكتوراه، مع وجود تمثيل ملحوظ لفئة الليسانس، بينما تبقى الفئات الأخرى أقل انتشارًا، مما قد يؤثر على توجهات الدراسة واستنتاجاتها.

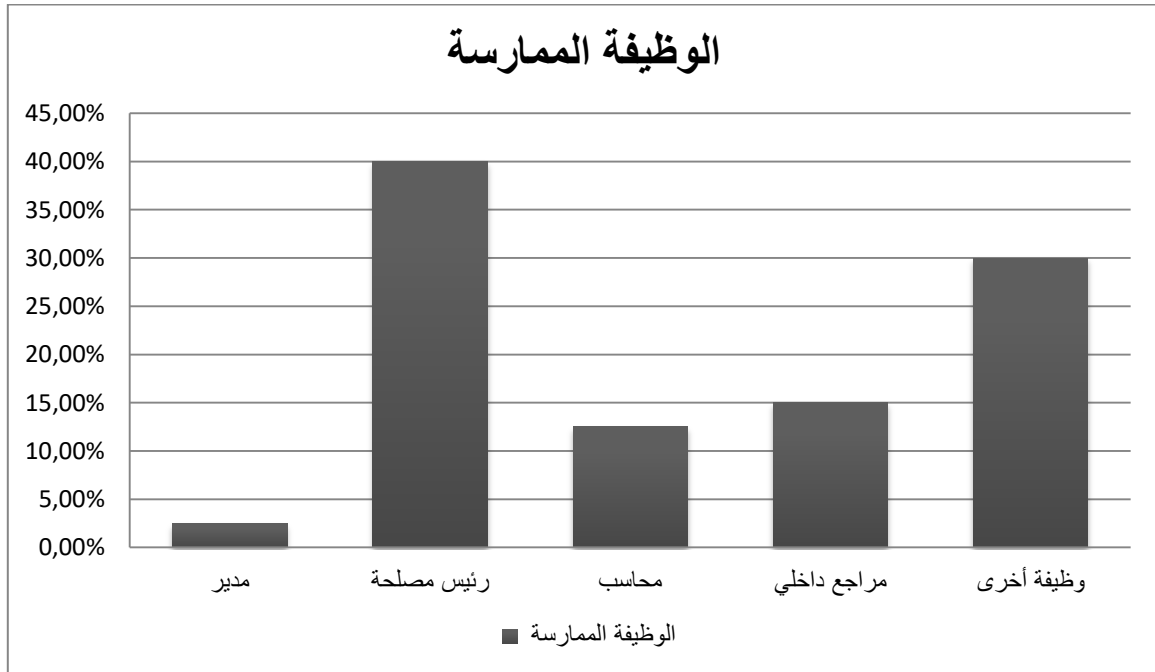
4. خصائص العينة من حيث الوظيفة الممارسة:

الجدول رقم (09_02): تصنيف أفراد العينة حسب الوظيفة الممارسة

| النسبة % | التكرارات | الوظيفة الممارسة |
|----------|-----------|------------------|
| 2.5% | 1 | مدير |
| 40% | 16 | رئيس مصلحة |
| 12.5% | 5 | محاسب |
| 15% | 6 | مراجع داخلي |
| 30% | 12 | وظيفة أخرى |
| 100% | 40 | المجموع |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V.26

الشكل رقم (04-02): توزيع العينة حسب الوظيفة الممارسة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V.26

يُظهر التوزيع الوظيفي في العينة أن "رؤساء المصالح" يشكلون أكبر نسبة، حيث يمثلون 40% من إجمالي المشاركين، مما يشير إلى تركيز الدراسة على الفئات التي تلعب دورًا إشرافيًا في المؤسسات. يليهم الأشخاص ضمن "وظيفة أخرى" بنسبة 30%، وهو ما يعكس التنوع في الخلفيات المهنية داخل العينة. أما "المراجعون الداخليون"، فيشكلون 15% من العينة، مما يدل على وجود اهتمام بوجهات نظر المختصين في التدقيق الداخلي، وهو جانب مهم لضمان جودة المعلومات المحاسبية. أما "المحاسبون"، فقد شكلوا نسبة 12.5% من إجمالي المشاركين، وهي نسبة أقل مقارنة بالفئات الأخرى، ولكنها تظل مهمة بالنظر إلى دورهم في إعداد وتحليل المعلومات المالية. في المقابل، جاء "المدرء" بأقل نسبة تمثيل، حيث لم يتجاوز عددهم فردًا واحدًا بنسبة 2.5%، مما يعكس قلة مشاركتهم في الدراسة، ربما بسبب اختلاف طبيعة عملهم أو انشغالهم بمهام إدارية أخرى. بشكل عام، يعكس هذا التوزيع تركيز العينة على الأفراد الذين يتعاملون بشكل مباشر مع المعلومات المحاسبية ويتولون مسؤوليات رقابية وإشرافية، مما قد يضيف عمقًا للتحليل المرتبط بجودة المعلومات المحاسبية.

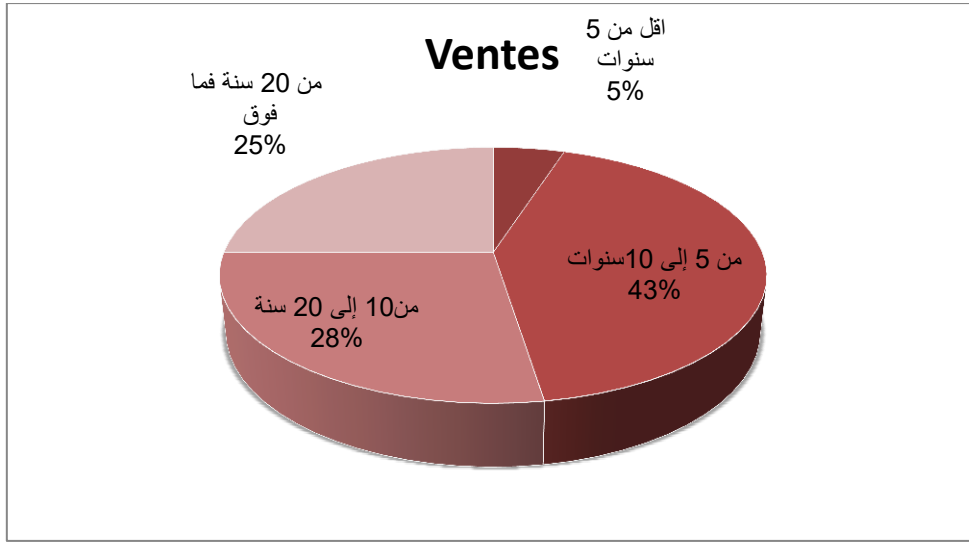
5. خصائص العينة من حيث الخبرة المهنية:

الجدول رقم (10_02): تصنيف أفراد العينة حسب الخبرة المهنية:

| النسبة % | التكرارات | الخبرة المهنية: |
|----------|-----------|-------------------|
| 5% | 2 | أقل من 5 سنوات |
| 42.5% | 17 | من 5 إلى 10 سنوات |
| 27.5% | 11 | من 10 إلى 20 سنة |
| 25% | 10 | من 20 سنة فما فوق |
| 100% | 40 | المجموع |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V.26

الشكل رقم (02-05): توزيع العينة حسب الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V.26

يُظهر التوزيع أن الفئة الأكبر من العمال تقع ضمن نطاق 5 إلى 10 سنوات خبرة، حيث بلغت نسبتهم 42.5%، مما يشير إلى أن العينة تضم عددًا كبيرًا من الموظفين الذين يتمتعون بخبرة متوسطة، وهي مرحلة غالبًا ما تتميز بتوازن بين المعرفة المكتسبة والتطبيق العملي داخل المؤسسة. أما الفئة التي تمتلك خبرة تتراوح بين 10 إلى 20 سنة، فقد شكلت 27.5% من العينة، مما يعكس وجود عدد معتبر من الأفراد الذين لديهم تجربة عملية ممتدة، ما قد يعزز مستوى الكفاءة والاستقرار في الوظائف التي يشغلونها. في المقابل، نجد أن العمال الذين تجاوزت خبرتهم 20 سنة يمثلون 25% من العينة، ما يشير إلى أن المؤسسة تضم عددًا مهمًا من الموظفين ذوي الخبرة الطويلة، والذين غالبًا ما يلعبون دورًا رئيسيًا في نقل المعرفة والإشراف على العمليات. أما أصحاب الخبرة الأقل من 5 سنوات، فقد كانوا الأقل تمثيلًا بنسبة 5%، ما قد يدل على محدودية توظيف العمال الجدد، أو أن غالبية القوى العاملة في المؤسسة تعتمد على الأشخاص ذوي الخبرة المكتسبة عبر السنوات. بشكل عام، يُظهر توزيع الخبرة المهنية للعينة أن المؤسسة تعتمد بشكل أساسي على الموظفين ذوي الخبرة المتوسطة إلى الطويلة، مما قد يؤثر على ديناميكية العمل واتخاذ القرارات الداخلية.

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

تظهر الجداول بالأسفل كل من التوزيع التكراري، الانحراف المعياري، الوسط الحسابي ودرجة الاستجابة للمحورين كل لوحده التي تم التوصل إليها من خلال المدى و هو عبارة عن الفرق بين القيمة الأكبر و الأصغر المعطاة لخيارات مقياس الاستمارة، وباعتبار أننا اعتمدنا على مقياس ليكارث الخماسي و الذي يحتوي على خمسة درجات من 1-5 فقيمة المدى هي (5-1=4) و التي يتم قسمتها على خلايا المقياس (0.8=5/4)، بحيث تضاف هذه القيمة للقيم المعطاة لكل خيار وبالتالي كلما كان الوسط الحسابي محصور في المجال (1-1.80) فهذا يدل على أن درجة الاستجابة منخفضة جداً، أما إذا كان محصور في المجال (1.80-2.60) فنقول أن درجة الاستجابة منخفضة، يليه المجال (2.60-3.40) درجة الاستجابة تكون متوسطة، ثم المجال (3.40-4.20) الذي تكون فيه درجة الاستجابة مرتفعة، أما بالنسبة للمجال (4.20-5) فإن درجة الاستجابة فيه تعتبر مرتفعة جداً و أن المتوسط المعياري يساوي (3).

يوضح الجدول التالي توزيع الدرجات حسب سلم ليكارث الخماسي

الجدول رقم(02-11): توزيع درجات الاستجابة حسب سلم ليكارث

| 5-4.20 | 4.19-3.40 | 3.39-2.60 | 2.59-1.81 | 1.80-1 |
|-------------|-----------|-----------|-----------|-------------|
| مرتفعة جداً | مرتفعة | متوسطة | منخفضة | منخفضة جداً |

المصدر: سلم ليكارث الخماسي.

- إذا كانت متوسطات الإجابة أقل من 3: يعني أن ميل المستجوبين إلى رفض محتوى العبارة
- إذا كانت متوسطات الإجابة أكثر من 3: يعني أن ميل المستجوبين إلى قبول محتوى العبارة.

المحور الأول: حوكمة تكنولوجيا المعلومات

الجدول رقم (02-12): تحليل عبارات المحور الأول " حوكمة تكنولوجيا المعلومات "

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | الاتجاه العام للعيينة |
|-------|--|-----------------|-------------------|---------|-----------------------|
| | البعد: المسائلة | 4.1438 | 0.45251 | | |
| 01 | تمتلك المؤسسة عددا من أجهزة الحاسوب يتناسب مع عدد الموظفين | 4.25 | 0.742 | 1 | مرتفعة جدا |
| 02 | تتيح ادارتكم نظاما الكترونيا لتقديم الشكاوى | 4.05 | 0.639 | 4 | مرتفعة |
| 03 | تعلن ادارتكم أنظمة وقواعد العمل بشكل واضح | 4.08 | 0.616 | 3 | مرتفعة |
| 04 | تبادل المعلومات يتم بسهولة ما بين الأقسام من خلال وسائل الاتصال المتوفرة | 4.20 | 0.687 | 2 | مرتفعة جدا |
| | البعد: الشفافية | 4.2313 | 0.43994 | | |
| 05 | هناك شفافية في تقديم الامتيازات من طرف الادارة | 4.33 | 0.764 | 1 | مرتفعة جدا |
| 06 | تفصح المؤسسة عن سياساتها بشكل مستمر وتعلنها الكترونيا | 4.13 | 0.723 | 4 | مرتفعة |
| 07 | تحدد الادارة أنظمة التعيين على الموقع الالكتروني بشكل مستمر | 4.28 | 0.679 | 2 | مرتفعة جدا |

| | | | | | |
|------------|---|---------|--------|---|----|
| مرتفعة جدا | 3 | 0.853 | 4.20 | تحدد الادارة أنظمة التعيين على الموقع الالكتروني بشكل مستمر | 08 |
| | | 0.43190 | 4.2000 | البعد: الاستقلالية | |
| مرتفعة جدا | 1 | 0.08 | 4.30 | تتصف ادارتكم بالاستقلالية التامة في استثمار مواردها المالية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات | 09 |
| مرتفعة جدا | 2 | 0.630 | 4.25 | تعيين المناصب الخاصة بالتحكم في نظام المعلومات بالاستقلالية | 10 |
| مرتفعة جدا | 4 | 0.686 | 4.13 | تحرص ادارتكم على منح الموظفين الحق في اتخاذ القرارات مستقلة | 11 |
| مرتفعة | 3 | 0.822 | 4.13 | تمتلك ادارتكم القدرة الكاملة على ادارة استثماراتها المالية في مجال تكنولوجيا المعلومات بحرية تامة | 12 |
| | | 0.30950 | 4.0438 | البعد: المشاركة | |
| مرتفعة | 4 | 0.714 | 3.95 | تتيح الادارة للموظفين المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات | 13 |
| مرتفعة | 2 | 0.597 | 4.05 | يتم اشراك الموظفين في تحديد احتياجاتهم التقنية و البرمجية | 14 |
| مرتفعة | 3 | 0.679 | 4.00 | تأخذ الادارة بعين الاعتبار آراء المستخدمين النهائيين عند تطوير الأنظمة | 15 |
| مرتفعة | 1 | 0.636 | 4.18 | توجد لجان أو اجتماعات دورية لبحث التحسينات في النظام المعلوماتي بمشاركة الموظفين | 16 |

| | | | |
|--|---------|--------|--------------------|
| | 0.29789 | 4.1547 | نتائج المحور الأول |
|--|---------|--------|--------------------|

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V.26

تحليل أبعاد الاستبيان:

يتضح أن المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور بلغ 4.1547، وهو يعكس مستوى إدراك مرتفع لدى أفراد العينة بأهمية ممارسات الحوكمة داخل المؤسسة، والانحراف المعياري 0.29789 يشير إلى درجة تباين منخفضة نسبياً في آراء المستجوبين، مما يدل على درجة عالية من الاتفاق حول العناصر المطروحة.

أ. المساءلة:

متوسط القيم يتراوح بين 4.05 و 4.25، مما يعكس درجة عالية من إدراك أفراد العينة لأهمية المساءلة في الحوكمة. أقل قيمة انحراف معياري هي 0.616، وأعلى قيمة 0.742، مما يعكس استقراراً نسبياً في آراء المستجوبين بشأن هذا البعد.

ب. الشفافية:

القيم تتراوح بين 4.13 و 4.33، مما يدل على أن أفراد العينة يرون أن الشفافية تلعب دوراً جوهرياً في حوكمة تكنولوجيا المعلومات. التباين في الإجابات يظهر في الانحراف المعياري الذي يتراوح بين 0.679 و 0.853، مما يشير إلى تفاوت معتدل في إدراك أهمية الشفافية .

ج. الاستقلالية:

المتوسط الحسابي يتراوح بين 4.13 و 4.30، وهو ما يعكس إدراكاً قوياً لمفهوم الاستقلالية في الحوكمة، قيمة الانحراف المعياري 0.08 للعبارة الأولى تعتبر منخفضة جداً، مما يشير إلى اتفاق شبه تام بين المستجوبين حول مضمونها.

د. المشاركة:

أقل متوسط حسابي في هذا البعد هو 3.95 وأعلى قيمة هي 4.18، مما يدل على أن المشاركة تُعتبر عاملاً مهماً، لكن بدرجة أقل مقارنة بالأبعاد الأخرى، التباين في الآراء يبدو معتدلاً، حيث تراوح الانحراف المعياري بين 0.597 و0.714.

المحور الثاني: جودة المعلومات المحاسبية

الجدول رقم (02-13): تحليل عبارات المحور الثاني "جودة المعلومات المحاسبية"

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | الاتجاه العام للعينة |
|-------|--|-----------------|-------------------|---------|----------------------|
| 01 | أثق بنظم المعلومات الذي استعملته في المؤسسة | 3.98 | 0.733 | 11 | مرتفعة |
| 02 | نظم المعلومات الذي استخدمه سهل التعلم والاستعمال | 4.22 | 0.530 | 7 | مرتفعة جداً |
| 03 | نظم المعلومات التي استخدمه مرناً وبإمكانه التعامل مع أية مستجدات | 4.15 | 0.700 | 8 | مرتفعة |
| 04 | نظم المعلومات الذي استخدمه يتكامل مع أنظمة المعلومات الأخرى في المنظمة | 4.05 | 0.714 | 10 | مرتفعة |
| 05 | المعلومات التي أحصل عليها من نظام المعلومات عادة ما تكون حديثة | 3.95 | 0.639 | 12 | مرتفعة |
| 06 | المعلومات التي أحصل عليها من نظام المعلومات ترتبط بشكل مباشر بالموضوع الذي أحتاجها لأجله | 4.08 | 0.764 | 9 | مرتفعة |
| 07 | المعلومات التي أحصل عليها من نظم المعلومات تكفي لما تنتج من أجله | 3.90 | 0.591 | 13 | مرتفعة |
| 08 | أثق بنظم المعلومات الذي تستخدمه في إنجاز الخدمات | 3.83 | 0.712 | 14 | مرتفعة |

| المطلوبة | | | | |
|------------------------------|---|---------------|----------------|--------------|
| 09 | نظم المعلومات التي استعمله يهتم بتلبية احتياجات ومتطلبات العملاء | 4.50 | 0.697 | 3 مرتفعة جدا |
| 10 | المعلومات التي أحصل عليها من النظم توصف بأنها آمنة من الاختراق والسرقة أو الضياع. | 4.45 | 0.552 | 5 مرتفعة جدا |
| 11 | يمكنك الاعتماد على نظام المعلومات في إنجاز الخدمات المطلوبة . | 4.47 | 0.554 | 4 مرتفعة جدا |
| 12 | نظم المعلومات الذي استخدمه قادر على إنجاز المهام المطلوبة مني . | 4.63 | 0.490 | 2 مرتفعة جدا |
| 13 | نظم المعلومات الذي استخدمه يلبي احتياجاتي في العمل . | 4.45 | 0.504 | 6 مرتفعة جدا |
| 14 | 14 نظام المعلومات الذي استخدمه يساهم في تحسين أداءني في العمل . | 4.72 | 0.452 | 1 مرتفعة جدا |
| النتائج المحور الثاني | | 4.2411 | 0.18421 | |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V.26

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي الإجمالي قد بلغ 4.08 بأهمية نسبية مرتفعة، وبانحراف معياري إجمالي قدره 0.655 وقد كانت نتائج استجابات أفراد العينة كلها مرتفعة، مما يعكس توافقاً عاماً على أهمية جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة. بعد تحليل نتائج استجابات أفراد العينة، يتبين أن قيم المتوسط الحسابي لهذه العبارات تراوحت بين 3.83 و4.7 بأهمية نسبية مرتفعة، وبانحراف معياري بين 0.490 و0.764 وهذا يدل على أن استجابات أفراد العينة تميل إلى قبول محتوى العبارات

الدالة على جودة المعلومات المحاسبية، مما يعكس حرص الإدارة على إدراج هذا البعد ضمن العمليات المحاسبية، لضمان دقة البيانات المقدمة وتحقيق موثوقية عالية في التقارير المالية.

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات الإحصائية

1. دراسة التوزيع:

من خلال العينة ($N=40$) إذن يمكن اعتبار أن التوزيع المتغيرات يخضع للتوزيع الطبيعي ومنه يمكن إجراء الاختبارات التالية:

• اختبار الفرضية:

لمعرفة "أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على زيادة جودة المعلومات المحاسبية" ، تم اختبار الفرضية التالية من خلال قبول أو رفض إحدى الفرضيتين المساعدةتين الآتيتين:

H0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$

H1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$

للإجابة على الفرضيات نستخدم نموذج الانحدار الخطي البسيط للتحقق من التأثير:

$$Y = a_0 + a_1 X_1 + \mu$$

حيث:

Y : المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية).

X1 : المتغير المستقل (حوكمة تكنولوجيا المعلومات).

a0 : الثابتة و تمثل قيمة المتغير التابع عندما تكون قيم المتغيرات المستقلة تساوي الصفر.

a1 : معامل الانحدار للمتغير المستقل

μ : الخطأ العشوائي

الجدول رقم (02-14): نتائج معامل الارتباط واختبار فيشر للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار للفرضية

| مستوى الدلالة SIG | F قيمة | درجة الحرية | متوسط المربعات | مجموع المربعات | مصدر التباين | معامل التحديد R ² | قيمة الارتباط R |
|----------------------|--------|----------------|-------------------|-------------------|----------------|------------------------------------|-----------------------|
| 0.002 ^b | 10.721 | 1 | 0.291 | 0.291 | بين المجموعات | 0.220 | 0.469 ^a |
| | | 38 | 0.027 | 1.032 | داخل المجموعات | | |
| | | 39 | | 1.323 | المجموع | | |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V.26

يبين الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط (R) والتي تقيس درجة الارتباط بين المتغير التابع جودة المعلومات المحاسبية والمتغير المستقل حوكمة تكنولوجيا المعلومات بلغت 0.469 و هي تمثل درجة ارتباط متوسطة، كما أن معامل التحديد (R²) يشير إلى أن المتغير المستقل (حوكمة تكنولوجيا المعلومات) يفسر حوالي 22% من التباين الحاصل في المتغير التابع (جودة المعلومات المحاسبية)

وتشير نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) إلى أن مستوى الدلالة Sig = 0.002، وهي أقل من 0.05، وعليه يمكن القول إن هناك دلالة معنوية كلية للنموذج.

الجدول رقم (02-15): نتائج تحليل الانحدار الخطي

| Sig | قيمة T | معاملات غير مركزية | | الثابت Constante |
|-------|--------|------------------------|------------------------|------------------|
| | | معاملات مركزية Beta | الخطأ المعياري Beta | |
| 0.000 | 8.228 | | 0.369 | 3.036 |
| 0.002 | 3.274 | 0.469 | 0.089 | 0.290 |

| | | | | | |
|--|--|--|--|--|-----------|
| | | | | | المعلومات |
|--|--|--|--|--|-----------|

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.V.26

يبين الجدول أعلاه أن نتائج نموذج الانحدار إيجابية من خلال معاملات المعادلة والذي يعني وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين جودة المعلومات المحاسبية وحوكمة تكنولوجيا المعلومات، حيث بلغ معامل الانحدار لحوكمة تكنولوجيا المعلومات **0.290**، الذي يعني أن التغير في قيمة المتغير المستقل حوكمة تكنولوجيا المعلومات بوحدة واحدة يقابله تغير بمقدار **0.290** من المتغير التابع جودة المعلومات المحاسبية.

كانت قيمة t المحسوبة تساوي **3.274**، وهي أكبر من t الجدولة **1.96**، وكما بلغت القيمة الاحتمالية **Sig = 0.002**، وهي أقل من مستوى معنوية **0.05**، مما يدل على أن حوكمة تكنولوجيا المعلومات هو متغير مفسر لـ جودة المعلومات المحاسبية، وبالتالي نقول إنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية.

مما يعني رفض الفرضية العدمية التي تنص على أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 والمتمثلة فيما يلي: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية، عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$

والمعادلة التالية توضح العلاقة بين متغير جودة المعلومات المحاسبية وحوكمة تكنولوجيا المعلومات.

$$Y=3.036+0.290X1$$

خلاصة الفصل

تلعب حوكمة تكنولوجيا المعلومات دورًا جوهريًا في ضمان الاستخدام الفعّال للأنظمة التقنية داخل المؤسسات، حيث تهدف إلى تعزيز الامتثال للمعايير، وتقليل المخاطر، وضمان توافق نظم المعلومات مع الأهداف الاستراتيجية ومن جهة أخرى، تعد جودة المعلومات المحاسبية عاملاً أساسيًا في دعم القرارات المالية والإدارية، إذ تعتمد على الدقة، الموثوقية، والوضوح لضمان توفير بيانات مالية قابلة للتحليل واتخاذ القرارات، بعد التطرق سابقًا إلى حوكمة تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات المحاسبية، تم في هذا الفصل تحليل نتائج الاستبيان لاستقصاء آراء عينة مكونة من 45 عاملاً في مؤسسة اتصالات الجزائر حول تأثير هذه الحوكمة على جودة المعلومات المحاسبية، وقد تم استرجاع 5 استبيانات فقط، حيث تمت معالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS إصدار 26، ثم تحليل النتائج لاختبار فرضية الدراسة، وتضمنت الاستبانة مجموعة من المتغيرات، حيث كان المتغير المستقل هو حوكمة تكنولوجيا المعلومات، والتي تشمل مجموعة من السياسات والآليات التنظيمية والتقنية التي تضمن الاستخدام الفعّال للتكنولوجيا داخل المؤسسة، أما المتغير التابع فقد تمثل في جودة المعلومات المحاسبية التي تُقاس بدقة البيانات وموثوقيتها ومدى استخدامها في اتخاذ القرارات المالية والإدارية.

بالإضافة إلى ذلك، اشتملت الدراسة على مجموعة من المتغيرات الديمغرافية التي تعكس خصائص المستجوبين مثل الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المنصب الوظيفي، والخبرة المهنية، والتي قد تؤثر بشكل غير مباشر على النتائج. يسعى هذا التحليل إلى تقديم فهم معمق للعلاقة بين تطبيق مبادئ الحوكمة التقنية ومدى فاعلية الأنظمة المحاسبية في تعزيز جودة المعلومات المالية داخل المؤسسة.

الخاتمة العامة

الخاتمة

شهد مجال تكنولوجيا المعلومات تطوراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، ما جعله يحتل مكانة بارزة بين أهم المجالات في العصر الحديث. وترجع هذه الأهمية إلى التغيرات الاقتصادية المتسارعة التي أفرزت الحاجة إلى تقنيات متقدمة في معالجة المعلومات، حيث أصبح استمرار النشاط الاقتصادي للمؤسسات مرتبطاً بقدرتها على مواكبة هذه التطورات.

وقد أظهر تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسات أثراً إيجابياً واضحاً في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، من خلال ضمان دقة البيانات وموثوقيتها ورفع مستوى الشفافية في التقارير المالية. وبناءً على ذلك، يمكن التأكيد أن حوكمة تكنولوجيا المعلومات تساهم بشكل فعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، عبر توفير بيانات دقيقة وموثوقة وتحليلها بشكل أفضل، مما يدعم مستخدمي المعلومات المحاسبية في الاعتماد على تقارير أكثر مصداقية. وعليه تتوزع هذه الخاتمة الى نتائج البحث، المقترحات

نتائج البحث:

لقد توصلنا من خلال بحثنا الى مجموعة من النتائج وتم تقسيمها الى نتائج نظرية وأخرى تطبيقية

أولاً: النتائج النظرية

- توفر ادارة حوكمة تكنولوجيا المعلومات اطارا مناسباً لمعالجة العديد من المشاكل التي تواجهها المؤسسات الاقتصادية.

- تسعى جودة المعلومات المحاسبية الى توفير معلومات صحيحة تساهم في اتخاذ القرار.

- حوكمة تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها من قبل المؤسسات الاقتصادية تعبر حلاً لمواجهة المخاطر الناجمة عن تكنولوجيا المعلومات.

-تمتاز جودة المعلومات المحاسبية بخصائص معينة تمنحها قيمة خاصة وتجعلها أكثر موثوقية.

- تساهم حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية.

ثانياً: النتائج التطبيقية :

بعد عرض مختلف جوانب الموضوع النظري والتطبيقي توصلنا إلى النتائج المرتبطة بالفرضية الموضوعية مسبقاً كما يلي:

رفض الفرضية العدمية H_0 التي تنص على أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية وقبول الفرضية البديلة H_1 والمتمثلة فيما يلي: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية، عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$

ثالثاً: التوصيات

استناداً إلى ما توصلنا إليه من خلال دراسة موضوع البحث ومناقشة نتائجه، يمكننا طرح مجموعة من الاقتراحات التي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- تفعيل برامج ودورات تدريبية متقدمة في حوكمة تكنولوجيا المعلومات بهدف تطوير مهارات وكفاءات موظفي المؤسسة.
- توجيه المؤسسة نحو تعزيز استخدام التكنولوجيات الحديثة في مختلف جوانب الأنشطة وتقديم الخدمات
- ضرورة استخدام برامج متطورة لتوفير معلومات سليمة وملائمة تساعد في اتخاذ القرار.
- الاستفادة من خبرات وتجارب المؤسسات التي أحرزت تقدماً في مجال حوكمة تكنولوجيا المعلومات والاعتماد عليها في عملية اتخاذ القرار.
- ترقية مستخدمي المعلومات المحاسبية بأهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات.

مراجع

قائمة المراجع:

- إسكندر محمد نشوان، عصام محمد الطويل، و محمد ماهر شحادة. (2018). دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية المنشورة في التقارير المالية دراسة ميدانية على الشركات الخدمية الفلسطينية. *مجلة جامعة الأزهر، 20(B)*، الصفحات 639-676.
- أسماء مسروه. (2018). دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز القدرة التنافسية. كلية علوم الاقتصادية والتسيير وعلوم تجارية، ورقة: جامعة قاصدي مرباح.
- السجيني، ص. ع. & , وآخرون. (2023). دور اطار COBIT2019 في ادارة مخاطر عمليات تكنولوجيا المعلومات والمصارف العراقية-دراسة ميدانية. *المجلة المصرية للدراسات التجارية، 47(2)* , pp. 318-343.
- بريك كلثوم. (2023). واقع تطبيق حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر. كلية العلوم الاقتصادية والعلوم السياسية وعلوم التسيير ، جامعة قاصدي مرباح: ورقة.
- بوالمرقة شعيب، و رونق سراوي. (2024). اثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على القرارات المالية. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ميله: جامعة عبد الحفيظ بوصوف .
- بوالمرقة شعيب، و رونق سراوي. (2024). أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على القرارات المالية دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز. معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ميله: المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف.
- بوكفوس سمية، و فاطمة الزهراء بوعبد الله. (2023). أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية(مذكرة ماستر). معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ميله: المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف.
- ثابت حسان ثابت، و سيد أحمد حاج عيسى. (2017). دور الحوكمة في تعزيز أداء المؤسسات المالية دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات المالية. *مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، 3(1)*، الصفحات 53-73.
- حشاني سناء، و ميلودة نسيل. (2023). دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة القوائم المالية. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير و العلوم التجارية، ورقة: جامعة قاصدي مرباح.
- حنان عبد الله نذير، و أحمد عبد العزيز التوجري. (2025). أثر تطبيق الحوكمة على تحقيق الاهداف الاستراتيجية دراسة حالة بالمنظمات الربحية بالمملكة لعام2023-2024. *مجلة العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية، 9(2)*، الصفحات 1-20.
- حورية حماني، و ابتسام طوبال. (2020). دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في انجاح التحول الرقمي. *مجلة العلوم الانسانية لجامعة ام البواقي، 7(3)*، الصفحات 1186-1202.
- خدائش روميصاء، و روميصاء سليمان. (2023). دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة. كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير، ورقة: جامعة قاصدي مرباح.
- خديجة سبتي. (2023). تقييم جودة الحوكمة دراسة مقارنة بين الجزائر-المغرب-تونس. *مجلة المعيار، 27(3)*، الصفحات 1112-4377.
- د.هوام جمعة، و نوال لعشوري. (2013). الحوكمة المحاسبية للمؤسسة. دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية (الصفحات 1-25). أم البواقي: جامعة العربي بن مهيدي.
- ريم محمد نصور. (2015). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة التقارير المالية (أطروحة دكتوراه). كلية الاقتصاد ، الجمهورية العربية السورية: جامعة تشرين.
- عامر ابراهيم قديليجي، و إيمان فاضل السامرائي. (2009). *تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها (الإصدار 1)*. دار الوراق.

- عبد الرحمان موساوي، و مريم قطوش. (2022). دور حوكمة الشركات في الحد من الفساد المالي والاداري. *مجلة إنارة للدراسات الاقتصادية، الإدارية والمحاسبية*، 03(02)، الصفحات 56-76.
- عبد الرزاق بركات، و يمينة بن حاوية. (2021). حوكمة تكنولوجيا المعلومات وآليات تنفيذها وتقييمها في المكتبات. *مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة باتنة 1*، 22(2)، الصفحات 663-698.
- عبد العظيم بن محسن الحمدي. (2020). *حوكمة الشركات (الإصدار 1)*. صنعاء: دار الكتب الوطنية.
- محمد حسن يوسف. (2007). *محددات الحوكمة ومعاييرها*. مصر.
- محمد علي جبالله، و آخرون. (2022). تأثير حوكمة الشركات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. *كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الوادي: جامعة الشهيد حمه لخضر*.
- مسروه أسماء. (2018). دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز القدرة التنافسية دراسة حالة للمؤسسة الوطنية و توزيع المواد البترولية(مذكرة ماستر). *كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح*.
- هدى يوسف محمد السليمان. (2022). أثار استخدام تكنولوجيا المعلومات على النظم المحاسبية. *المجلة العربية للنشر العلمي*، 355-364.
- وسام بوشريط، و مروة عجرود. (2019). أثار تكنولوجيا المعلومات على جودة القوائم المالية. *كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قلمة: جامعة 8 ماي*.
- ياسمين أعراب. (2016). أثار استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية(مذكرة ماستر). *كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح*.
- ABDELRAHEEM, A. A., & OTHERS, A. (2021). THE EFFECT OF INFORMATION TECHNOLOGY ON THE QUALITY OF ACCOUNTING INFORMATION. *ACCOUNTING*, 191.196.
- AL-Zwayalif, I. M. (2013). IT Governance and its Impact on the Usefulness of Accounting Information Reported in Financial Statements. *4(2)*, 83-94.
- aoun, z., & kasbaoui, t. (2022). budget et gouvernance dentreprise:Une approuve néo-institutionnelle. *4(3)*, 304_324.
- DJONGOUe, G. (2015). Qualite percue de linformation comptable et decisions des parties prenantes. *universite de bordeaux*.
- GALASCA, & others. (2024). AUDIT PORTAL SISTEM INFORMASI AKADEMIK MENGGUNAKAN FRAMEWORK COBIT 5 DOMAIN DSS DAN MEA. *1(2)*, 45_50.

الملحق رقم (01): استمارة الاستبيان

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عين تموشنت

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم مالية والمحاسبية

الاستبيان

أخي الكريم أخي الكريمة

تحية طيبة

إيماناً بقيمة وأهمية البحث العلمي وارتباطه بالواقع الفعلي وفي إطار تحضير مذكرة تخرج الماستر تخصص المحاسبة و الجباية تحت عنوان " أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على زيادة جودة المعلومات المحاسبية " دراسة ميدانية لمؤسسة اتصالات الجزائر عين تموشنت , نطلب من سيادتكم مساعدتنا من خلال الاجابة على العبارات الواردة في هذا الاستبيان حسب رأيكم , ونحيطكم علماً أن هذه المعلومات ستحاط بسرية كاملة ولا تستخدم الا لغرض البحث العلمي .

شكراً لحسن تعاونكم

- من اعداد الطلبة :
- بن مصطفى دحو رفيدة
- بن شيبان سارة

الخور الأول : معلومات شخصية

يرجى الاجابة على الأسئلة التي تتضمن معلومات عامة بوضع إشارة (X)

- الجنس: ذكر أنثى
- العمر: أقل من 25 سنة , من 25 سنة الى 35 , من 35 الى 45 , أكثر من 45
- المؤهل العلمي: ثانوي , ليسانس , الماجستير أو الماستر , دكتوراه , شهادات أخرى
- المنصب الوظيفي: مدير , رئيس مصلحة , محاسب , مراجع داخلي , وظيفة أخرى
- الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات , ما بين 5 و 10 سنوات , ما بين 10 و 20 سنة , أكثر من 20 سنة

الخور الثاني :حوكمة تكنولوجيا المعلومات

- الحوكمة لفظ جديد في العربية ويعني الانضباط و السيطرة فعند الحديث عن مؤسسة فان الحوكمة تعني ادارة متسقة وسياسة متماسكة وتعرف حوكمة تكنولوجيا المعلومات بأنها عبارة عن النظام الذي يتم من خلاله توجيه ورقابة الاستخدامات الحالية والمستقبلية لتقنية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والسيطرة عليها .
- La gouvernance est un nouveau mot en arabe qui signifie discipline et contrôle. Lorsqu'on parle d'une organisation, la gouvernance signifie une gestion cohérente et une politique cohérente. La gouvernance informatique est définie comme le système par lequel les utilisations actuelles et futures des technologies de l'information et des communications sont dirigées, surveillées et contrôlées.

| الرقم | العبارات | غير موافق اطلاقا | موافق | محايد | غير موافق | موافق جدا |
|-------|--|------------------|-------|-------|-----------|-----------|
| أولا | البعد الأول : المسائلة | | | | | |
| 1 | تمتلك المؤسسة عددا من أجهزة الحاسوب يتناسب مع عدد الموظفين | | | | | |
| 2 | تتيح ادارتكم نظاما الكترونيا لتقديم الشكاوى | | | | | |
| 3 | تعلن ادارتكم أنظمة وقواعد العمل بشكل واضح | | | | | |
| 4 | تبادل المعلومات يتم بسهولة ما بين الأقسام من خلال وسائل الاتصال المتوفرة | | | | | |
| ثانيا | البعد الثاني : الشفافية | | | | | |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|-------|---|
| | | | | | 1 | هناك شفافية في تقديم الامتيازات من طرف الادارة |
| | | | | | 2 | تفصح المؤسسة عن سياساتها بشكل مستمر وتعلنها الكترونيا |
| | | | | | 3 | تحدد الادارة أنظمة التعيين على الموقع الالكتروني بشكل مستمر |
| | | | | | 4 | هناك شفافية في تقديم الأجهزة والوسائل بشكل عادل على جميع المستويات |
| | | | | | ثالثا | البعد الثالث : الاستقلالية |
| | | | | | 1 | تتصف ادارتكم بالاستقلالية التامة في استثمار مواردها المالية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات |
| | | | | | 2 | تعيين المناصب الخاصة بالتحكم في نظام المعلومات يتم بالاستقلالية |
| | | | | | 3 | تحرص ادارتكم على منح الموظفين الحق في اتخاذ القرارات مستقلة |
| | | | | | 4 | تمتلك ادارتكم القدرة الكاملة على ادارة استثماراتها المالية في مجال تكنولوجيا المعلومات بحرية تامة |
| | | | | | رابعا | البعد الرابع : المشاركة |
| | | | | | 1 | تتيح الادارة للموظفين المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات |
| | | | | | 2 | يتم اشراك الموظفين في تحديد احتياجاتهم التقنية و البرمجية |
| | | | | | 3 | تأخذ الادارة بعين الاعتبار آراء المستخدمين النهائيين عند تطوير الأنظمة |
| | | | | | 4 | توجد لجان أو اجتماعات دورية لبحث التحسينات في النظام المعلوماتي بمشاركة الموظفين |

المحور الثالث : جودة المعلومات المحاسبية

بما أن المعلومات المحاسبية يتم انتاجها عبر نظم المعلومات المحاسبية , فان فعالية هذه النظم تمثل عاملا رئيسيا يؤثر في جودة المعلومات المحاسبية . لذلك تم اعتماد استبيان لقياس فعالية نظم المعلومات كمتغير مؤثر على جودة المعلومات المحاسبية.

- تعرف جودة المعلومات المحاسبية على: " أنها ما تتمتع به المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة لكل الأطراف ذوي العلاقة وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والفنية مما يساعد الهدف من استخدامها. "

- La qualité de l'information comptable est définie comme : « la fiabilité de l'information et l'avantage qu'elle apporte à toutes les parties concernées, et le fait qu'elle est exempte de distorsion et de fausses déclarations et qu'elle est préparée à la lumière d'un ensemble de normes juridiques, réglementaires et techniques qui soutiennent l'objectif de son utilisation. »

| الرقم | العبارات | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|-------|--|----------------|-----------|-------|-------|------------|
| 1 | أثق بنظم المعلومات الذي استعملته في المؤسسة | | | | | |
| 2 | نظم المعلومات الذي أستخرجه سهل التعلم والاستعمال | | | | | |
| 3 | نظم المعلومات التي أستخرجه مرن وبإمكانه التعامل مع اية مستجدات | | | | | |
| 4 | نظم المعلومات الذي أستخرجه يتكامل مع أنظمة المعلومات الاخرى في المنظمة . | | | | | |
| 5 | المعلومات التي أحصل عليها من نظام المعلومات عادة ما تكون حديثة | | | | | |
| 6 | المعلومات التي أحصل عليها من نظام المعلومات ترتبط بشكل مباشر بالموضوع الذي أحتاجها لأجله | | | | | |
| 7 | المعلومات التي أحصل عليها من نظم المعلومات تكفي لما تنتج من أجله | | | | | |
| 8 | أثق بنظم المعلومات الذي تستخدمه في انجاز الخدمات المطلوبة | | | | | |
| 9 | نظم المعلومات التي استعمله يهتم بتلبية احتياجات ومتطلبات العملاء | | | | | |
| 10 | المعلومات التي أحصل عليها من النظم توصف بأنها آمنة من الاختراق والسرقة أو الضياع . | | | | | |
| 11 | يمكنك الاعتماد على نظام المعلومات في انجاز الخدمات المطلوبة . | | | | | |
| 12 | نظم المعلومات الذي أستخرجه قادر على انجاز المهام المطلوبة مني . | | | | | |
| 13 | نظم المعلومات الذي استخدمه يلبي احتياجاتي في العمل . | | | | | |
| 14 | نظم المعلومات الذي أستخرجه يساعدني في تحسين أدائي في العمل . | | | | | |

الملحق رقم 2: مخرجات SPSS

الجدول التكرارية:

| | | الجنس | | | |
|--------|-------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
| Valide | ذكر | 22 | 55,0 | 55,0 | 55,0 |
| | انثى | 18 | 45,0 | 45,0 | 100,0 |
| | Total | 40 | 100,0 | 100,0 | |

| | | العمر | | | |
|--------|----------------------|-----------|-------------|--------------------|--------------------|
| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
| Valide | سنة 25 أقل من | 3 | 7,5 | 7,5 | 7,5 |
| | سنة 35 سنة إلى 25 من | 10 | 25,0 | 25,0 | 32,5 |
| | سنة 45 سنة إلى 35 من | 16 | 40,0 | 40,0 | 72,5 |
| | سنة 45 أكثر من | 11 | 27,5 | 27,5 | 100,0 |
| | Total | 40 | 100,0 | 100,0 | |

| | | العلمي_المؤهل | | | |
|--------|-----------------------|---------------|-------------|--------------------|--------------------|
| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
| Valide | ليسانس | 13 | 32,5 | 32,5 | 32,5 |
| | الماسترا أو الماجستير | 9 | 22,5 | 22,5 | 55,0 |
| | دكتوراه | 14 | 35,0 | 35,0 | 90,0 |
| | شهادات أخرى | 4 | 10,0 | 10,0 | 100,0 |
| | Total | 40 | 100,0 | 100,0 | |

| | | الوظيفي_المنصب | | | |
|--------|-----------|----------------|-------------|--------------------|--------------------|
| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
| Valide | مدير | 1 | 2,5 | 2,5 | 2,5 |
| | رئيسمصلحة | 16 | 40,0 | 40,0 | 42,5 |
| | محاسب | 5 | 12,5 | 12,5 | 55,0 |
| | مراجداخلي | 6 | 15,0 | 15,0 | 70,0 |
| | وظيفةأخرى | 12 | 30,0 | 30,0 | 100,0 |
| | Total | 40 | 100,0 | 100,0 | |

| | | المهنية_الخبرة | | | |
|--------|-----------------|----------------|-------------|--------------------|--------------------|
| | | Fréquence | Pourcentage | Pourcentage valide | Pourcentage cumulé |
| Valide | سنوات 5أقلمن | 2 | 5,0 | 5,0 | 5,0 |
| | سنوات10 الى 5من | 17 | 42,5 | 42,5 | 47,5 |
| | سنة 20الى 10 من | 11 | 27,5 | 27,5 | 75,0 |
| | سنة 20أكثرمن | 10 | 25,0 | 25,0 | 100,0 |
| | Total | 40 | 100,0 | 100,0 | |

اثبات ألفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|-------------------|-------------------|
| ,701 | 30 |

معادلة الانحدار الخطي البسيط

Récapitulatif des modèles

| Modèle | R | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation |
|--------|-------------------|--------|---------------|---------------------------------|
| 1 | ,469 ^a | ,220 | ,200 | ,16481 |

a. Prédicteurs : (Constante), المعلومات_التكنولوجيا_حوكمة,

ANOVA^a

| Modèle | | Somme des carrés | ddl | Carré moyen | F | Sig. |
|--------|------------|------------------|-----|-------------|--------|-------------------|
| 1 | Régression | ,291 | 1 | ,291 | 10,721 | ,002 ^b |
| | de Student | 1,032 | 38 | ,027 | | |
| | Total | 1,323 | 39 | | | |

a. Variable dépendante : المحاسبية_المعلومات_جودة :

b. Prédicteurs : (Constante), المعلومات_التكنولوجيا_حوكمة

Coefficients^a

| Modèle | | Coefficients non standardisés | | Coefficients standardisés | t | Sig. |
|--------|-----------------------------|-------------------------------|-----------------|---------------------------|-------|------|
| | | B | Erreur standard | Bêta | | |
| 1 | (Constante) | 3,036 | ,369 | | 8,228 | ,000 |
| | المعلومات_التكنولوجيا_حوكمة | ,290 | ,089 | ,469 | 3,274 | ,002 |

a. Variable dépendante : المحاسبية_المعلومات_جودة :